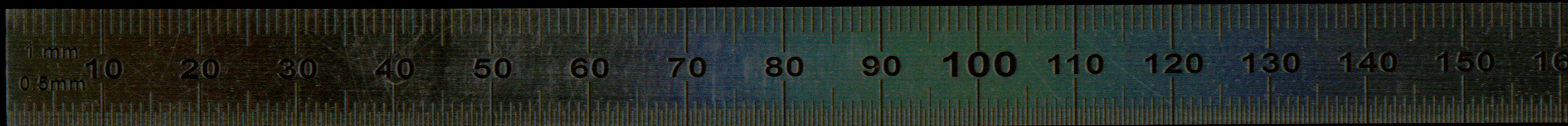
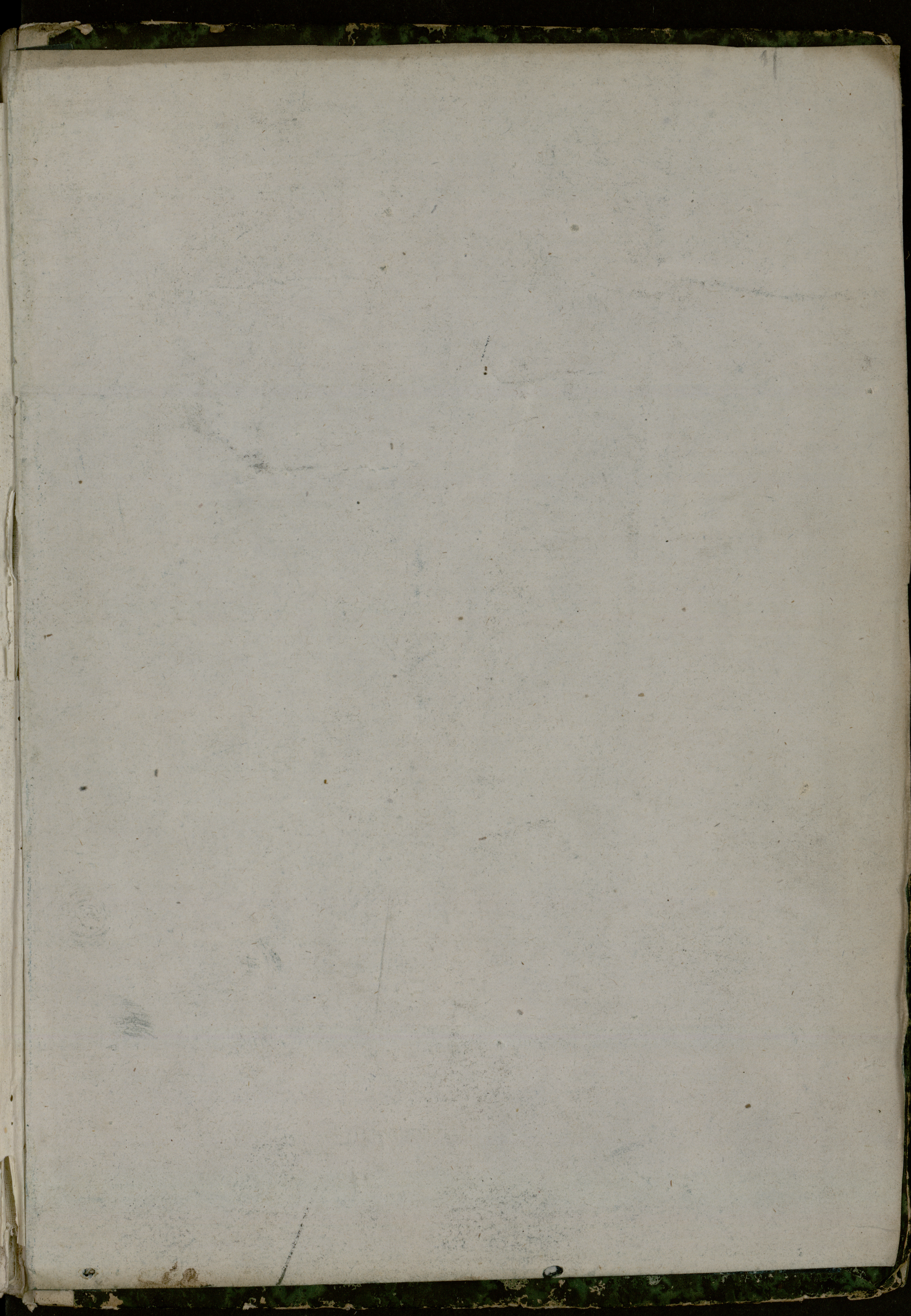

№ 75.

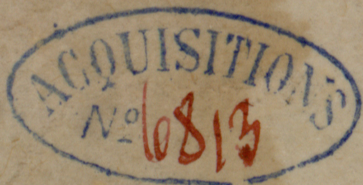

10 20 30 40 50 60 70 80 90 100 110 120 130 140 150





يستفز ان سمنه فاذا هو بوار واذا هو زاد على المقدار
قليل كان كثير التخمه يهزله في ساعه واحده ما لا يقدر
الحاذق البصير ان يتلافاه في شهر فاعلمه فهذا الوصف
غريب عند العامه وعزيز وجوده قبلهم وسن البرقلا
علم ولا تجربه واني لالقا المعرق في هذا الشان زعم
وزعم اهله وهو يصف خارجا يكون عنده انه اطعمه
اضعاف ما يجب وانه غمره وهضمه ويتبجح بذلك
وهو لا يعلم عيب ما يفتخر به ويصف به جارحه فان لم
يتبين له اثر ما وصفت في يومه فسوف يتبين سو العاقبه
والذي اجمع عليه الحكما والملوك واصحاب التجارب
والخبره ان اكثر هلاك الجوارح من التخمه والسلاق ولا شي
ابلغ ولا اوكد ولا اسلم من استعمال ما توسط من الطعمين
لا القليل المجحف ولا الكثير المعنف واذا احتمل السمن والزبد





والادهان اطعم بعد ان يسمن ويشتد قوله ويمتلي فاما
وهو مهزول اعجف فالمداراه والتنفس والطعم الخفيف لاجما
وجنب المهزول الطعم بالريش واطعمه اللحم الرخص الاحمر من
كل شي ولا تنهش اصلا ولا تطرح له السراج ولا تحمله
في البرد وتعهد بالماء واكثر حمله في الشمس ما لم يضير
وليس للهزال مثل افراخ الحمام اول ما تريش وجنب
البازد ماها فانه رقيق ثقيل ولا باس ان تطعمه من شحومها
شيا يسيرا ولا تجففه فانه ينقي الامعا وهذه الصفه
مما تخالفنا فيه العامه وتنكرها اشد انكار ونكب البازي
كل طعم فيه عظم لا يكون فيه المخ وعنق الغربان والعقاعق
والهام وجنبه دماها ودما طير الماكله وكذلك دم القطا
ودم الدراريج خاصه ودماغه واجتنب فاروق الما وهو الصغير الاخضر
ان تطعمه ودماغه خاصه فانه سم فاعلم ذلك ترشد ان شا الله تعالى

ه

والحشيش والميته والجيفه خلقوا من طبيعتين الدم
والريح فالدم الحران والريح البرودة والطيبه
الذي ياكل لحم الحي ولا يغتذي مسول كالبازي
والشاهين والصقر واصايد من الطيور وجميع
الضواري خلقوا من ثلث طبايع من الدم والريح
والبلغم فمن الدم كبد البازي الحران في راسه
وعينه ومن البلغم يكون الزبو في البازي
[illegible] والنقرس والاكله وهي ورم
شد في البازي تحت جناحيه بحيث يستر حتى
[illegible] لا يعلم من البازي [illegible]
القريصه [illegible] من الجناحين واشتهارها
[illegible] بالمعرفه ومن الريح يلحق البازي
النقرس بين كتفيه تقوم منه [illegible]

ذلك اصعب الامراض وقد تولد للبازي وساير الطوارد
من هذه الثلاث طبايع اوجاع كثيرة فمنها
ما يمكن علاجه ومنها ما لا علاج له فقال
الملك اريد ان توجدني علامات العلل الذي
للبازي وما يعتبره وما يبيه هل وعلامات
كل علة قال اما الذي ليس له علاج من امراض
الطير الطاري فعلامته فيه بارزة فاذا
رايت البازي وقد لاحت عليه دلايل تلك العلامات
التي نذكرها فلا تقربه بعلاج فانه لا ينجع فيه
الدوا فاعلم ايها الملك ان الامراض الذي يخوف
منها موت البازي والجوارح لها علامات سنشرحها
لك ان شا الله تعالى قال اذكروا لي علامات
موت البازي قال اذا رايت البازي

تنفتح عيناه وهو يصفق بجناحيه كانه يريد الوثوب
الي الصيد وهو يقلق فذالك من علامات الموت
واذا رايت البازي تغير طعمه ثم يفتح منقاره
ساعة بعد اخرى كما تفتح الدجاجة منقارها
ويلهث ويرخي جناحيه فتلك علامات الموت
واذا رايت البازي تقوم بين كتفيه اربع
ريشات ولا يغير طعمه ويفتح منقاره فانها من
علامات الموت واذا رايت البازي
يصغر عيناه ثم تنقلب بياض عينه الي دون الاخر
وينقص بدنه في كل يوم فتلك علامات الموت
ويسمي هذه العلة بالرومية فربوس واذا رايت
البازي كانه يسكب عليه الماء البارد ولا يغير
طعمه وربما فتح فاه كما تفتح الدجاجة منقارها

عند الموت ويمد رجله اليمنى ويقبض اليسرى
فذلك علامات الموت **واذا رايت** البازي يجمع
كتفه ويدخل بعضه في بعض ثم يمتد شريعا
وينقلب على كندرته مرارا فتلك علامات الموت
واذا رايت البازي يفتح فمه دفعه بعد اخرى
على الدوام ويستريح ويضطرب فتلك علامات الموت
واذا رايت البازي يعلق كفه اليمين ثم يقبض
ولا يقدر يقوم عليها ويضرب بجناحيه على جنبه
فتلك علامات الموت **واذا رايت** البازي
يقلق ويختلج متتابع فتلك علامات الموت
واذا رايت البازي قد اخذه الخنان اليابس
فيموت لا محاله والخنان هو الخناق وعلامة
ذلك ان البازي اذا لحقه ذلك يهزل عليه ولا

يصفر

يضعف لحمه بالطعم ويوفيه بارساده يسمو النفس
والخنان الرطب اذا عوج البازمنه صح وبري وعلامته
ان البازيسمن بدنه عليه ويضعف في طعمه
واذا رايت البازي قد لحقه النفس الشديد
وصاح ورفع جناحيه الايمن ثم رجع على الارض
فتلك علامات الموت واذا رايت البازي
يلوي عنقه ولا يقدر على رده وينفي من الطعم
القطعه والقطعتين من اللحم فتلك علامات الموت
واعلم ايها الملك ان البازي اذا كان مطلوق
لنفسه في الصحراء لم يتسلط عليه من الاوجاع
كتسلطها عليه اذا كان عند الادمي لانه في البريه
اذا اكل طعمه تحلق في الهوى ثم كند في موضع
يستوقفه البازي فينهظم طعمه واذا كان عند

الآدمي كان محبوس بطعمه من غير الوقت الذي يريد وبعد
ان يصيد ويشيل في غير الموضع الذي يوافقه فلهذا
لا يستوفي البازي طعمه واذا هضمه كان غير الهضم
الطبيعي ونحن نشرح ذلك كيف يكون بدو علل
البازي واسبابها لتراعيها وتتجنبها فتدوم صحة
البازي ويقل اوجاعه واعلم ان بدو علل
البازي واسبابها من قبل طعمه فانه اذا اطعم
من غير وقت الطعم ليلا او نهارا ولم يكون قد انصرف
من طعمه الاول واغتر البازيار بشحمته الكادنه
ونهوضه الى اللحم عند معاينته فيطعمه فيورثه
ذلك التدبير التخم وحدوث امراض صعبة وضعفت
طبيعته عن الهضم لانه اذا اطعم على غير
تفاقد ادخل طعما نيا على طعم نضج فيعقبه التخمه

٤

ولا يعدون ايضا وقت طعمه كيلا يصيح عليه العلل
ويكون اوفا اسبابها واذا قدر طعم البازي في ازايه
ووقته من ساعات النهار والليل صح البازي واعتدلت
طبيعته وقويت نفسه وتفللا ونشط وطلب الصيد
قال الملك اوضحوا لي كيف يكون الطعام للبازي
وكم مقدار طعمه والزمان الذي ينهضم فيه طعمه
قالوا قد علم ان اليوم والليله اربعه وعشرين ساعه
مقسومه فاجعل طعم البازي في هذا المقدار من
الزمان مرتين احدهما من بكرة النهار والاخرى
في اخر النهار وان لم يحتمل الباز الطعم الا مره
واحده فاطعمه في الوقت من الوقت الي الوقت فيكون
الطعم على قدر عادته بما يحتمل طبيعته ايضا
فان اعطيته الطعم في اليوم مرتين او مره في

اليوم الواحد فليكن الطعم بقدر ما يعلم انه يعبر
الى ثلاث ساعات يمضين من الليل ويكون قد شبع
مما اكله لست ساعات ويقيف ثلاث ساعات تمام الاثني عشر
ساعة خلو ويمضي الليل ويقبل النهار ويكون مشتهي
خلو مما كان معه فان كان البازي فرخا فاطعمه
من بكرة فانه لا صبر له وليس طبيعته مثل
طبيعة المقرنص ولا الغذا بالتمام لانه لا يقصد
عن تغيير فيكون شر له بل يعطيه الطعم قليل
حتى ما يفطم اراده منه ويستمر عليه ثم يثقله بعد
ان تعتاد ما يعطيه الى اي مقدار شيت من الطعم
وان كان البازي مقرنص فاطعمه اذا مضى من
النهار ساعات ويكون صعب العر بكله فالزمه
السهر وتحمل على اليد ليلا ونهارا ويكون حمله

بين

b

بين العوالم وليلاً في ضوء السراج وبالنهار في الاسواق
بحيث تكون الاصوات عاليه ويكون عيناه مخيطتين
بخيط من القز والكتان ويعطيه الطعم على اربع ساعات
من النهار وهذا تدبير التربيه من البزاة فان
رايته يسمن باطعامه فلا تعطيه الطعم الامره
واحد الى ان يانس ويلين ثم اعد في الطعم الى
مرتين في النهار كما تقدم الوصف والفرخ اذا
كان سميناً واردت ان تذله ونضرله فاطعمه وزن
سبعه وعشرين درهم ليومه وليلته فان كان
طويلاً فزده مقدار رميته وان اردت الصيد
منه فيطعمه ما امسك قوته ويكون يسير
فانه يكفيه ويعينه على افتراس صيده واذا
اشتد جوع البازي ولزقت قانصته لصدره

من الجوع فاياك ان تعطيه الطعم تمام بل تعطيه الطعم
بقدر الذي تعلم انه يعبره من غير كد ولا عسف
ثم بعد ساعة اخرى تعطيه شي اخر واذا رايته
قد عبر ما اعطيته اولا فاعطيه الثاني واعطيه
ما بقي من الطعم على العادة ودونه واذا اخرجت
به الى الصيد واصبح ناطعمه من كل طلق يصيده
مقدار لقمة لتمسك به نفسه ويقوى على فريسته
واذا استكفيت من الصيد وكان منزلك على بعد
فلا تشبعه حتى تشبعه بل دون حقه وانزله
على الماء ليشرب ويستحم فان لم تجد الماء في طريقك
فاذا وصلت الى منزلك حطه على شاطي ما
النهر ليغتسل ويروى ويتروح وينتفض واما
طعم المقرنص فعلى ما يرى من هضمه وسرعة تعبير

وطعمه

7

فاطعمه قال الملك فايما اوفق من اللحوم
للمقرنص والفرخ قالوا اما المقرنص فاوفق ماله
طعم لحم الثنيان والخصيان من الضان في البارد والحار
فاما الفرخ فاوفق ماله لحم الخرفان في البلد ولحوم
الجدا المنخرقه في البلد الحار وساير اللحوم تبع
لما ذكرنا واذا كان بالبازي علة غامضه واردت
ان تعلم من اي طبيعه هي فاطعمه لحوم السلاحف
البريه فانها تبين من اي طبيعه ثم اداواه وتنبه
بما تقتضيه العله من الادويه ونحن نوضح ذلك لك
فيما بعد ولحوم السلاحف تصلح لكل علة تعرض
للبازي خاصه ورووسها فانها خيرها مثل الانخاذ
وعجبة الذنب وتصلح للمقرنص ايضا اذا نقيت لحومها
من العروق التي تسمى انهار الجسم وهي ما غلظ

البارد

من العروق واختنق الدم وقد يطعم الفرخ لحم
الحسن من الخوص الذي يشرب اللبن اذا اصاب
في بطنه الدود واعلم ان طبيعة الفرخ هي اشد
من طبيعة المقرنص فاذا كان الشتا فاطعمه
من كل عند طلوع الشمس واذا كان الزمان صيفا
والنهار طويلا فاطعمه عند تعالي النهار على مقدار
ساعتين منه لان الفرخ اسرع هضما واشد
حراة من المقرنص لان اشه عودته ان نطعمه
في كل ساعه حتى يسرع طيرانه وهو عند
قوته يطلب تلك العادة لقرب عهده بها فالمقرنص
ياكل لحمه تمام ثم يحلق في الهوى حتى يحلل جميع
ما اكله وتحد الشهوه فيبحل لطلب طعمه واما طعم
البازي الذي لم يصيد بعد ولا كسر ولا الف

عند

8

عند خروجه ويحث عليه بمنشره واما البلغم فعلاجه
وثورانه تمتلي منه معدته فيتفتح فاه دايما
وتقل شهوته وتورم شفاه وتحمص وتظهر منه
حب في مقدار الكسفره رقيقا وتلحقه الخنان في
ظهره وتورم شدقاه ويخرج منها ما اصفر
ونحن نضع في ذلك ذكر مشتمل على جميع احوال
البزاه والضواري ونجعله مقالتين نودعها
كلما يحتاج اليه والى معرفته جمله وتفصيلا
علما وعملا فالعلم من المقاله الثانيه بعون الله
تعالى عز وجل فبوبتها ابوابا حتى اذا اردت
شيا من العلم والعمل التمسته من الباب الموسوم له
وجميع الابواب في مايه وخمس عشر بابا والعمل
ثلثه وستون بابا وبتمامها تمام الكتاب والله اعلم

المقالة الاولى عن علم الجوارح من البزاة والشواهين والصقور وما يتبعها من الضواري وهي اثنان وخمسون بابا

الباب الاول في ذكر من لعب بالضواري وجردها في الصيد بها وتصيدها

الباب الثاني في صفة خلق الضواري ومنازلها واجناسها ودرجاتها وما قال اهل المعرفة في كل واحد منها وتفضيل بعضها على بعض واصنافها وفي ذكر ما يصلح

الباب الثالث في ذكر ما يصلح من غير الضواري ان تربى تربية الضواري ويصرى بتضريتها فيصيد الدراج

الباب الرابع في صفة الذكور من البزاة والاناث وسائر الضواري

9

١٥

الباب الحادي والثلاثون في تقدير طعم الضواري على طبعه كلها

الباب الثاني والثلاثون في امتحان

الضواري عند مشتراها لتعلم صحتها

من دايها او مرض الجارح اذا كثر الجص المالح

الباب الثالث والثلاثون في سياسة الضواري وترتيبها حسن المقام عليها

الباب الرابع والثلاثون في نعت التضريه والاجابه

الباب الخامس والثلاثون في احسان البازي اذا اعضا وسادته منها

الباب السادس والثلاثون في ارسال البازي الفرخ وتجسيره على الصيد

الباب السابع والثلاثون في تدبير اذا قل حرصه على الصيد ولم يطلبه

الباب الثامن والثلاثون في تجسير البازي على عظام

الطير اذا اجبن ولم يقدر عليها

الباب التاسع والثلاثون في تدبير

طلب البازي اذا ارسله البازيار وضل عنه ولم يجده

الباب السادس والاربعون في اضمار الطير بعد خروجه من القرنصه

الباب السابع والاربعون في معرفة صحه الطير من الضواري

الباب الثامن والاربعون في دلايل امراض الطير وعلاماتها وما قال اهل معرفتها

الباب التاسع والاربعون في تدبير معالجه الطير من العلل التي تعرض له ولطف التدبير

الباب الخمسون في دلايل امراض الطير وما يضر بقاه منها فيمنعه ان يفعل افعاله الطبيعيه

الباب الحادي والخمسون في الاستدلال من ذرق الطير على ما قد عرض له من المرض ونحن نبدا بشرح كل باب من هذه الابواب في المقاله الاوله وما يجب فيه القول وتبيينه اذا

استوفينا القول في ذكر المعرفه ان شا الله تعالى

الباب الثاني والخمسون في ما بين من فضول

جنس الطير والعلم باسباب الجوارح

ومداواتها وسياستها عندنا واثبات المقاله

المقالة الثانيه في العمل والعلاج وذكر

عمل الضواري وشرحنا كل منها على انفراده وما يشتمل

عليه من ذكر العله التي تعرض للطير وعلامتها

وعلاجها وادويتها بمقتضى ما ذكره اهل المعرفه

والعلم بالضواري وجربوه والله اعلم

الباب الاول في ذكر من يلعب بالضواري

وجردها ودبرها في التضريه والتصيد بها

قال الغطريف وكان استاذا حاذقا في

معرفة الضواري فيما يامرها اولا واخرا

اول

اول من لعب بالبزاة ملك الروم لانا وجدنا في كتاب
خاقان صاحب الترك وكان مفتننا في علم الضواري عارفا
بتدبيرها وذلك ان ملكا من ملوك الروم نظر ذات
يوم للابازي وهي صافة في الهوا فرآ البازي اذا
علا واذا سفل خفق واشرف واذا اراد ان يطير
ذرق فتعجب منه وتتبعه ليعرف حاله ويتامله
فلما انتهى الى شجرة ملتفة كثيرة الشوك اوى اليها
فدنا منها ليتامله فاعجبه منها صفا عينه وحسن
لباسه وكمال خلقته فقال هذا الطير مستحسن
يجب ان يتحيل في صيده وتربيته وتانيسه
فمثله يصلح ان يكون في دور المحتشمين من الملوك
واهل الهمم ويونس في مجالسهم وامر عماله وولاته بان
يجمعون منها مهما قدروا عليه ففعلوا ذلك وحصلوا

له اعداد من البزاة فرتب لها المدبرين الذين يقومون
بها ثم اعانها بالطعم والحراسه والتاديب فلما مضي عليها
مدة اتفق انه اجتاز من دار بالمكان الذي جعل
برسم شدها فوقف عليها ليتصفح احوالها فبينما هو ينظرها
اذ حضرت حمامة من الوادي وكانت الحمامه من
بعض حمام الملك فاخذت البزاة ودنت منه فوثب
عليها فاقتنصها وقتلها فقال الملك يوشك
ان يكون هذا ملكا يغضب بما يغضب به الملوك ثم
اجتاز بها بعد ايام وفي نفسه ما فعله البازي في
ذالك اليوم الاول فوقف ليتاملها فعبر عليها
ثعلب فوثب عليه احداهن فما افلت منه الا
جريحا فقال الملك هذا ملك جبار لا يحتمل
الضيم ثم عبر بها طاير اخضر فاقتنصه فقال

الملك

الملك هذا ملك منع حماه ولا يضيع نفسه وامر
لوقته باضرابها واللعب بها وحملها ولعب بها
الملوك من بعد واول من لعب بالشاهين
ملوك الروم ولم يسبقهم الي اقتنائها احد ممن
تقدم واول من لعب بالصقور واظراها على
الطير العرب فبلغ كسري وهو بهرام بن سابور
فارسل الي نصر بن خزيمة صاحب الحيرة يلتمس
منه صقورا فارسل اليه ما كان ضرا وعلمه
فلما راها كسري تقبض الظبي والارانب اعجبه
ذلك فاتخذها واظهر للروم فضلها علي الشواهين
وقال ادهم بن محرز وهو من اهل المعرفة
بالجوارح ان اول ما اضري الصقور من العرب
الحارث ابن معوية بن ثور وهو ابو كندة

في زمانه فانه وقف علي قانص وقد نصب شبكه
للعصافير فانقض صقر من الجو علي العصافير
التي في الشبكه ليحصل منها طعمه فحصل فيها
فلما راه الحرث اخذه واتي به الي منزله وشده
وبقي اياما يراعيه ويونسه فانس وصار اذا رمى
له الطعم اكله واذا راي الحمام نهض اليه وطلبه
ثم علمه ان يركب علي يده اذا استدعاه ودرجه
بالطعم حتي صار يستجيبه من البعد وياتيه ثم
عبر به بعض الايام حمامه فارسله فتبعها واقتنصها
فامر حينيذ باتخادها وتعليمها وراي يوما
ثارت بين يديه في الصحراء ارنب فطلبها واكثر
النهوض اليها فارسله اليها فاقتنصها بعد ان مشقها
عدة دفعات فصرعها وبعد ذلك علمها علي

الضبي

الضبي فاخذته ثم اتخذتها العرب وصارت في
ايدي الناس واما الشواهين فان بعض الملوك
من الروم راه يوما وهو في الجو محلق ثم انقض
على طير فضربه ثم ارتفع دفعات فقال هذا
الطاير طير ضاري فامر ان ينصب له فاصطاد
طير وصار يصطاد به بين يديه وذكر
سعد بن عفير عن هاشم قال خرج قسطنطين
ملك رومية يوما للفرجه فعبر في مرج بين الخليج
والبحر فراى شاهين ينكف على طير من طيور الماء
فاعجبه بما راي من السرعه في انقضاضه ولجاجه
على صيده فامر ان ينصب له ويصطاد ففعل ذلك
فلما حصل امر ان يضرى ويعلم وكان قسطنطين
اول من لعب بالشاهين ولما راى ذلك المرج

وطاب له امر ان يحدث هناك مدينه وبنا الناس بها
وسماها باسمه وهي القسطنطينيه الى الان ه
وقال الغطريف ان اول من لعب بالعقاب اهل
الغرب وان حكما الروم لما راوا العقاب وقوة
سلاحه وعظم خلقته قالوا اهلا الذي لا تقوم خير
بشر وقيل اهدى قيصر الى كسرى عقابا وكتب
اليه يعرفه انها تعمل اكثر من عمل الصقور على الضبي
فارسلها كسرى على ضبي فاقتنصته فاعجبه ما
راى منها ثم امر يوما ان يوخذ طعمها وتجوع
ليخرج بها الى الصيد قال فعبر بها صبي كان
في دار وهو مشغوف به فلما صار ارسلوا بالعقاب
وثب على الصبي فاقتنصته فقال كسرى ظفرنا
قيصر في بيوتنا وامر لوقته بطلب نمر والفهد

الى قيصر

الى قيصر وكتب اليه يقول له قد ارسلت لك فهد تقتل
فيه الظبا وطوى ما فعله العقاب فلما وصل النمر
الى قيصر وشاهده اعجبه فغفل عنه ذات يوم
فعبر به بعض غزلان الدار فافترسه فقال
قيصر صادنا كسرى فان كنا قصدناه فلا باس وبلغ
كسرى ما فعله النمر قال استوفينا ما فعل بنا

الباب الثاني في صفة خلق الضواري

ومنازلها وحسنها ودرجاتها وما قال اهل
المعرفه في كل واحد منها وتفضيل بعضها على بعض
واصنافها قال الغطريف وادهم بن محرز
يقول ان الله تعالى خلق هذه الجوارح على مراتب
وتجل بعضها على بعض ويقوي بعضها على بعض فالاجناس
الطرغيل والباز والشقر والشاهين والعقاب

فاما الطرغيل فهو اجلها وافضلها ولا يكاد يوجد
الا في الزمان الطويل يجعل للملوك ويرثونه واحد
بعد واحد لعزة وجوده فينقل من ملك الي ملك
وماواه في بلاد الخزر وما يليها من المدن التي علي
بحر الخزر فيما بين خوارزم الي بلاد ارمينيه
وقيل انه لا يعقر بمخلبه شي الا سمه بحيث كلما
برى جرحه عاد نقض عليه حتى ان تستعد له
عند وقوعه الدستبانات القويه المحشوه وسعة
عقر مخلبه في بازيانه لا يبرى وهو مجتمع الخلقه
عظيم الهامه رقيق الكفين واسعا يصيد صيد
البازو الشاهين واذا اطلق على رف كراكي لا
تقنع باقل من عشرة اطلاق واي شي طار له
اقتنصه ويليه من بعده البازالوافر

التام

[illegible]

التام النادر من البزاة ثم البازي الذي هو دون الوافر
يسمى اليمني بالفارسية وهو ثلثي الباز التام ثم الزرق
وهو في خلق الباز وهو اسمه في العراق والحجاز
واهل الشام ومصر يسمونه الباف ويصيد بعض
دف الباز وما دون ذلك الي العصفور ثم يليه
طير اصغر منه يسمى العفصي عند اهل الحجاز والعراق
ويسمونه اهل الشام ومصر البيذق ويصيد
السمان والعصافير والجنس الثالث وهو الشاهين
وما دونه من اشكاله وهو اربع درجات بعضها
ارفع من بعض وكلها على خلق واحد وطبع واحد
احدها الشاهين وهو اجلها وافضلها ثم
يليه الانيقي وهو نصف شاهين وهو ذكر الشاهين
ويسميه اهل العراق الكرك ويلعب به

اهل الشام والروم ولا يصيد صيد الشاهين كله
ثم يليه البزنق وتسميه اهل الشام ومصر الجلم
لخفة جناحه وهي صغار وجاده الروش والانفس
شديد البصر تقتل الكراكي في البرية وما
دونها عصافير الشجر الا انها تتعب بازيارها لكثرة
تنقلها بصيدها من مكان الى مكان ثم يليه القطامي
ويسميه اهل العراق القرجه وتسميه اهل الشام
ومصر العمق وهو طير لطيف يشبه الشاهين
في شواه وصفته وشيته وهو اسرع طيران
من البزنق يصيد بها صبيان اهل الشام ومصر
العصافير والقنابر ثم الصقور وما دونه
من اشكاله وهو ثلاث طبقات بعضها اجل من
بعض وكلها خلق واحد وطبع احدها السنقر

وهو

17

وهو اجلها ثم يليه الكوشج ويكون بالمغرب والعراق
ويصيد دون الصقر ولا يأخذ طير الماء الا النادر
من جنسه ولكنه يقتل الارانب والكروانات ثم
يليه السيل وهو اسمه بالفارسيه وتفسيره الحجر
وهو ازرق العين يصيد صيد الباشق الا انه دونه
في الصيد وهو اقوي من الباشق جسما واضري واصبر
ثم العقاب والزمج واولها العقاب واجلها وافضلها
لانه يقتل الضبا والثعلب وبعده الزمج وهو يصيد
الكركي والارنب وما دونهما ولا يقدر علي الضبا

الباب الثالث ثم ذكر ما يصلح من غير
الضواري ان ربي تربية الضواري لتضري بضراوتها
فتصيد الدراج قال اهل المعرفه والعلم بالجوارح
ان الغراب الابقع والحداه الذي يصيد الفار

يسميها اهل الشام الشقوف متى اخذ الانسان من ولد
الغراب الابقع والحدلة الذي تصيد الفار فربما
يكون اكثر افراخه صغيرًا وربّاه تربية افراخ
الضواري واطعمه طعم الضواري وانسه تانيسها وحمله
على يده وعوده ذلك واستجابه كما يستجيب افراخ
الضواري وكسر له الدراج وذبحه في كفه
واشبعه عليه فانه يصيد فيما بعد واذا ارسله
عليه طار كما يفعل الصقر وكذلك افراخ الحدلة
الذي لا يكون مستورًا بالريش وهذان الفرخان المذكوران
يصطادان الحجل والدراج اذا ضريا وعلما والله اعلم

الباب الرابع في معرفة ذكور البزاة واناثها
وسائر الضواري قال ان ذوات المناسر
من الطير لا تصيد وتسميها العرب بغاة الطير ويكون

الذكر منها اعظم اجسام وانبل خلقة من الاناث ويكون
الاناث منها الطف مقدارا واصغر اجساما واقل
رونقا في العيون من الذكور وذوات المناسير التي
تسميها العرب سباع الطير والضواري تكون ذكرانها
الطف خلقا واصغر حجما واقل رونقا وتكون الاناث منها
اعظم اخلاقا واكبر اجساما واضخم حجما وابهى في
الاعين من ذكرها وعلى ذلك فقس البازي والصقر والشاهين
وما يجري مجراها والله تعالى اعلم

الباب الخامس في مدح البزاة وما

وصف من فضلها قال خاقان ملك الترك البازي
شجاع مؤيدا وقال كسرى انوشروان البازي فتى حسن
لا ياخذ الا في وقت الفرص وقال قيصر البازي
ملك كريم ان جاع اخذ وان شبع ترك وقالت

الفلاسفه جنسيك من البازىتر عنه في الطلب وقوته
علي الربق لا سيما اذا طالت قوادمه وبعد ما بين
منكبيه وذلك ابعد لغايته الي تري ان
الصقور والشواهين تطير مدي طلقها في طرد
الصيد ولا يرجع عنه حتي يدرك غايته ويصل
اليه البنج يبحص به ولا يلحقه ضجر في شبعه وذلك
لطول قوادمها واكتافها واجسامها والباز اذا طار
طلقه وتقدمه صيد لم يلحقه وقل صبره وذلك
لقصر قوادمه ورقه طبعه والضواري لا ترقي
الا من قصر قوادمها وكذلك سائر الطير الا تري
ان الطاير من الحمام تطول منزلته ويطير في المابين
فرسخ بطول قوادمه وشده بدنه والدراج
والحجل واشباهه يطير الي المدي الادني
قال

19

فاذا رآه ان سرك بعيدا او رآه ان البازي قد ادركه
ارما نفسه الى الارض لقصر قوادمه وقال جالينوس
الحكيم ان البازي طير حاري الحجاب وهو اضعف الطير
جسما واشجعه قلبا وفي طبعه حرارة تزيد على
حرارات جميع الجوارح وقد وجدنا صدورها منسوجة
بالعصب اكثر من اللحم وقال جالينوس الدليل على
صحة قول ارسطاطاليس في فرط حرارة البازي انه لا يتخذ
لنفسه وكرا الا في مغر الحجر كثير الدغل والاشجار
يطلب برودة الوادي ليواري قعوده عن الشمس
فاذا وقع البازي بكثرة الوعر في الشجر فتروح يطلب
لحف الجبل او مرتفع من الارض ذا طول وشعاب
ليستتر بها ويكثر ريحه ايضا لا يقدر على
الرد والدليل على ذلك ان البزاة لا تشتي في بلادها

وتطلب البلاد الدافيه فاذا ذهب الشتا وقرب
الصيف عادت الي بلادها ومواضع اعشاشها مثل بلاد
ارمينيه وافريقيه والانجاز وجرجان وماشاكلها
وكل اقليم يكون كثير الاشجار والدغل والشعاب
فانها تطلبه لان اوكارها تكون هناك ولهذا تشد
تحت ارجلها فوق كنادرها في زمان القر والبرد
الشديد قطع اللبابيد وجلود الثعالب وغيرها
من الاوبار فانه متى غفل عنها بالشتا بما يلحقها
من البرد فتموت **وكذلك** في الصيف تتخذها
المواضع الهويه المحتجبه عن حر الشمس وتعاهد
بالغسل وفرش الرمل الندي لا يلحقها الحر فتموت والله اعلم
الباب السادس في معرفة ما يستقر اليه
اخلاق البزاه اذ قال حكما الهند ان الاناث

صن

من البزاة اذا كان وقت انفسادها وهيجانها بغشاها
جميع ما قضي دفه من اجناس الضواري من البزاة وغيرها
من الزرق الى الحداه المعروفه بصيد الفار والصقر
فانه من يعلق من جميع ما يفسدها وليس له من
زرق بالفواد يثبت معها على بيضها وهذا الشبيب
يختلف طباع البزاة وجواهرها في ذكائها وفراهتها
وادبها وشراستها وقوتها وضعفها مما بغشاها
من الجوارح المختلفه فيفرخ منها والدليل على
صحه ذلك القول ان البازي يصطاد بالطبع من
الكركي الى العصفور جليلا ودقيقا فاي بازلم يصيد
جميع ما ذكرناه فليس هو ببازخالص النسب ويكون
نغلا من نزو تلك الجوارح والله تعالى اعلم

الباب السابع في نعت اجناس البزاة

وعلامة بزلة كل معدن واقليم قالت الحكما ان
خير البزاة الادقيه والبارنيه وهي بزاة ارمينيه
وبزاة بلد الديلم وبزاة بلد افريقيه وهو اجود اجناس
البزاة وعلامة الافريقيه ان تكون سهل العيون
وان وجدت منها طيرا اكحل العينين اسود الظهر
فهو الغايه في الفراهه وعلامة البارقيه انها تكون
كحل العيون سود الظهور وكحل عيونها وهي افراخ
فاذا قرنصت احمرت عيناها وتكون كبار الاكف
عظيمة الجثث وعلامة الديلميه انها تكون
كبيرة الحلق كثيرة الريش غائرة العينين مشرفه
الحواجب زرق العيون واسعة المناخر بيض
الاكف وقال بهرام اخو كسرى وكان عالما
بالصيد ان خيار البزاة الروميه وبعدها

٥٨

الارمنيه والخزريه هي تقارب الروميه واما الهنديه
والصينيه فدون الارمنيه وهي فوق الحبشيه
وشر البزاه جميعها الحبشيه وقالت الحكما ان
يكون في البزاه ابيضا وكلما اضرب الي البياض منها
كان سريعا جسيما سهل الخلق والماخذ في التعليم
بخلاف الاجناس المتقدم ذكرها لكونها رقيقه
الطبع ضعيفة القوه تعجز عن صيد كبار الطير
ولا تجاوز عن صيد الحجل والدراج والكروان
وما كان في مقدارها ومنها بزاه حسان يغلب
عليها السواد ذوات ذوايب في راس الواحد
منها ريشه فاضله علي الريش في وسط الهامه
كانها ذوابه وليس في هذا الجنس فراهيه
ولا فضل لرقتها وضعفها واما البزاه السود

والبيض التي يكون في صلب الباز الاسود منها خط
ابيض من راسه الى ذنبه والبيض يوصف شيا منها
في الحدود لرقتها وضعفها واما البزاة الجرجانيه
فاحسن البزاة كلها اجابه واقلها شراسه وقال
اهل بابل والحكما ان افضل البزاة الاشابه وهي
الافراخ التي توخذ من وكرها قبل ان يطلع ريشها
والوانها كانها القطن وهذا جنس اشجع البزاة على
الطعم والصيد وترخي اجنحتها وتنشر اذنابها
وتنطعمها ويكون ارجلها ابيض وعيونها في فروخيتها
زرق لا تحمر لحمرة البزاة لو طالت قرنصتها مده
عشر سنين عند الناس وقال اهل المعرفه
ان الذي يتلو هذا الجنس من البزاة في الفراهيه
يقال له الارقوان وهو الفرخ الذي ينتقل من

وكره

[illegible]

وكره ولم يصيد وهو طويل الساقين اصفر الرجلين
طويل الرتبتين دقيق قصير العنق فهذا جنسان من افراخ
البزاه وهما اجود البزاه وخيارها وقد ذكر الحكما
ان البزاه اربع جواهر فاولها الغطراف والكافر
والارقوان والعربي وهو المبندر والزمج فهو
اجلها وارفعها الغطراف وقد شرحنا كيف يوخذ
ونحن نشرح كيف يربي اذا اخذ وهو صغير فليدثر
بالقطن وليغذي بمح البيض ولحم الخطاطيف
فاذا قوي قصب عظامه وقوادمه واشتد ا[illegible]
فليجعل تحته من الاوراق الرطبه كورق
الصفصاف وليغذي افراخ الحمام ولحم الفار
واذا قوي ونهض فليعطي افراخ الفرارنج والجدي
فاذا اشتد وكمل فانه يضري كما نضري البزاه واما

الكافر وهو الباز الفرخ الذي غزله ابويه ونهض وكش
واصطاد وهذا هو البدري الذي قد ضربه المطر
في البرية وانصقل ريشه واحمرت عيناه واما
الزمج فهو الباز المقرنص سنه وسنتين تبقا عينيه
كالجمرتين ويلقى باز يا نصبا لانه اذا ارسله
وغاب عنه ساعه واحد ثم جا اليه لم يلبث اليه
ولا وقع بين ان لم يكن معه شيئا ما حاه يرمي به والله اعلم
الباب الثامن في صفة لون البزاة وافضلها
والموصوف اللون منها وافضل البزاة ان يكون الريش
الذي يكون وشي صدره والدارات الذي على
ريش زنبه مطلوله مشقوقه كهيئة اضلاف الغزال
ويكون اول ريشه من الذنب من الجانب اليمين ومثلها
من الجانب الايسر كثيرة السواد من اولها الي
اخرها

اخرها ومن الالوان المفسر منها الاحمر الشديد الحمره
والازرق الغالب عليه السواد الغليط كخطوط الصدر
الاشهب شبه الابيض ثم الابيض ثم الاصفر المدبج
والله تعالى اعلم

الباب التاسع في نعت ما يستحب من نعاه

البزله يكون ركبتيه محدودتين ضخمتين وكذلك مفاصل
اصابعه ويكون الذي فوق ركبتيه من الريش
مما يلي بيفقه طويل بحيث انه اذا حمله بازياره
يصل ذلك الريش الى يديه وهو علامة الشاذ عند
اهل المعرفه ويكرهون من البزله الصفر السيقان
والاكف واذا كان البازطويل القوادم قصير الخوافي
والذنب كان العبد لغايته في طلقه وكان شبيهها
بالشاهين والسقر لانهما على هذه الصفه

فاذا كان البازكما وصفت لك وكان زمجي الوجه ضخم المنسر غاير العينين بعيد ما بين المنكبين عريض الفخذين قصير الساقين قصير البدن كان الباز الفائق والله تعالى اعلم

الباب العاشر في نعت افضل الذكور من البزاة قال الغطريف زعيم المعرفة بعزة البزاة من الترك وحكما الفرس وعلماء الروم ان افضل الذكور من البزاة اذا كان ضخم المنسر واسع العينين رحب ما بين الاذنين واسع الشدقين غليظ العنق رحب المدود واسع الحوصلة عريض المنكبين منفرج الصدر طويل القوادم قصير الخوافي صلب اللحم شديد محشن الفخذين قصير الساقين اسود المخالب كان طوله عرضه شديد الانقضاض كثير

الاكل متتابع النفس سريع الاستمرا صحيح السلاح واسع
الآست بعيد الذرق كانه اذا استقبلته معع
علي يدي حامله شبيه الخلق بالغراب الابقع فان
وجدت في موخر منسره سوادا عاليا لصرته فذلك
الطير الفايق النادر القليل المثل وهو الذي تسميه
الترك الخناغوري وان كان لسانه اسود فقد اكمل الصفات

الباب الحادي عشر في نعت افضل البزاة

ما كان صغير الراس عظيم المنسر رحب الشدقين
واسع العينين صافي الحدقه تام العنق طويل
القوادم لين الريش واسع الزمكه صغير الذنب
وكان موخر ذنبه مغرور اللون اخضر الرجلين
متمكن الفخذين قصير الركبتين عادي الرجلين من
اللحم كثير الاكل سريع الاستمرا فاذا كمل في البازي الانثي ذلك فهو الغايه

الباب الثاني عشر فيما يتخذ من البزاة الصغار من الطير يتخذ لذلك الباز الاصبهرج والابيض ويكون من بزاة خراسان او خوارزم ومن بزاة الباب والابواب فهي خيره

الباب الرابع عشر في نعت اسراع البزاة واقواها على التحليق في السماء والجو قال الغطريف اجمع اهل العلم بالضواري ان الباز اذا كان ضاربا الى البياض والشهبه كان اسرع البزاة واحسنها واسهلها رياضه واقواها على السموات الباز الابيض والاشهب فيهما من الحوان ما ليس في غيرهما لان بياضهما لكثرة الثلج في بلادهما في ارمينيه والخزر وجرجان وبلاد الترك وقالوا ان بزاة ارضنا اذا سقطت انفس افراخها اسمت الى الجو في الهوا البارد فانزلت طيورا تسكن هناك ابدا فتغذى افراخها بتلك

الطيور

الطيور حتى تنهض فبعد ذلك تُغذى بما تصيد وربما
وجدوا في اوكارها اطراف تلك الطيور واشلائها
وسُئل جالينوس هل يجوز ان يسكن في الجو حيوان
فقال الهوى حار رطب والبرد يعرض فيه في
الرياح المرتفعة فلا يخلو المزاج من اي يستوى فيه
وقال بلسان الحكيم واجب اذا كان هذا الانقصاص
الاسفلاي يعني التراب والما لا يخلو من ساكن وكذلك
الاستقصان العليا يعني الهوا والنار لا يخلو من شي
وحكى الغطريف قال كنا مع الرشيد ذات يوم في
ارض الموصل وعلى يده باز ابيض وهو معجب به ويحبسه
فبينما هو سائر ونحن نشاهد اذ تجلى وذرق واضطرب
اضطرابا شديدا حتى ظن ان بين يديه فريسه فارسله
فلم يزل يتحلق في الهوا حتى غاب عن العيون وايسنا

منه فلم يزل حتى اتي ومعه دابه شبه الحيه والسمكه
لها اجنحه ليست بريش بل هي علي هيئة اجنحة السمك
فرماه البازياري طعما سواها وخلصها من يده فامر
الرشيد باحضاره وان تترك الدابه في طشت
وترفع واحضر العلماء والحكماء وسالهم هل يعلمون في
الهوي ساكنا فقال واحد منهم يا امير المومنين روينا
عن جدك عبد الله بن عباس انه قال ان الهوا معمورا
بالوان مختلفه الخلق يسكن فيها اقربها منه دوابا بيض
تعرج في الهوي وتسكنه يرفعها الهوي الغليظ وبدنوا
حتي يمشوا وتنشر كهيئة الحيات والسمك لها
اجنحه ليست بذات ريش بل هي علي هيئه اجنحه
السمك تاخذها البعض تكون في ارمينيه فعند ذلك
امر الرشيد باحضار الطشت ليشاهدوا ما فيه واجازه واحسن اليه و

الباب الخامس عشر في نعت افراخ البزاه البيض

قالت العلماء ما الجوارح ارقه اجناس البزاه البيض
ماكان منها كبير الهامه غاير العينين طويل العنق
عظيم الزور طويل الفخذين واسع الكتفين واما
البزاه البيض الخالص فان الفضيله فيها سرعتها وهي
تصيد طير الما وترتفع الى صيد الكركي والابز
اوشافها كونها حسان الاخلاق مستحبه مستحسنه
مستانسه رقيقه الطبع سهلة الاخلاق

الباب السادس عشر في نعت احسن
البزاه اجابه واقلها شراسه خلق قال اهل
المعرفه ان البزاه التي تغلب عليها البياض يكون اسهل
اجابه من جميع البزاه ولذلك توخذ البزاه التي تجلب
من خرجان احسن البزاه ادبا واقلها شراسه وشب

ذلك الضعف فيها لان الجالبين لها من تلك النواحي يجلبوها
في البحر ولا يمكن ان يغذوا في كل وقت بلحم الطير
فيطعمونها لحوم السمك فيقع في معدتها شي ما الهابة
الف ولا دربه فيورثها الضعف والله اعلم

الباب السابع عشر في صفة ما يخلف فيه الظن

من البزاه قال اذا اردت ان تتخذ البازالفان
وتعرف جوهره واشكل عليك ذلك فاعمد الي اجمعها
خلقا واشدها انفضاضا واوزنها محلا واصفاها
لونا واوسعها عينا والينها ريشا واعظمها منسرا
واسرعها استمرا واشدها تشمرا واكبرها سلاحا
واجراها فذلك هو البازالذي لا يخلف ظن
صاحبه فيه وقالوا ان اهل الصين يشترون
البزاه بالميزان فما كان اثقل كان ثمنه اوفي ولا

يسألون عن اخبارها ولا عن الوانها ويقولون قد يوجد
في البزاة بخلاف ما يوصف به فراهة البزاة ويكون مضطرب
الخلق كثير الريش طويل الذنب مضادد لفوق البزاة ويكون
صيودا وذلك الشاذ النادر فلا تغتر به

الباب الثامن عشر في اول البزاة اجابة
واسرعها رياضة قالوا ان تعارض البازو شواهبه وعشر
اجابته فانه يكون من ضعف نفسه وجبن قلبه وقلة
صبره على التانيس والبدري المفريض يكون بضد الصفة
وكل باز يشير جناحه على عينيه ويشتد بياضها ويكون
لونه احمر يضرب الى بياض فانه يكون بطي الاجابة بسي
الخلق شديد النفار فان اتفق في البزاة ما يكون بضد
الصفة المقدم ذكره وكان في اخلاقه لينه وفي اجابته
سهوله فانه يكون افره البزاة واكثرها جوهرا وقليل ان يوجد له نظير

الباب التاسع عشر في شر البزاه وادبرها والمذموم

منها ما كان ضخما عظيم الهامه متكاثف ريش العنق وقصير
مستوي اللحم قصير الفواد مرقص البحذين ورقيقهم طويل
الساقين جعد الكفين وصغيرها ولونه يضرب الي السواد صعر المنسر

فاجتنبه فانه اشر البزاه واذا رايت البازضخما كثير
الريش فيه يبوسه كدر اللون اذا خرج من البيت تظن
انه خرج من القرنصه لكثرة نفوره احمر العين مزعجا
واذا قعد على كندرته وهو يثب الي وجه بازيانه كانه
يريد يا كله ان اهزلته سقطت همته وان اشبعته
هرب منك فلا تقربه فانه لا ينتفع به

الباب العشرون في صفة الشواهين وما

قال العلما فيها دلك الغطريف وادهم بن محرز
ذكروا ان الشاهين اسرع الجوارح واشجعها واحفها

جناحا

ايضا ان كان مهزولا للصيد ثم يضمر على قدر قوته وسمنه
فانه اذا اطعم على سمن احتمل الاطهار بالقوة الثانيه
ويوجب ان لا يحمل عليه في الاطهار فيسقط قوته وتضعف
ولاسيما الباز ويعجز عن الصيد وينبغي للبازيار
ان يجعل طعم الطيور خمسون درهم من لحم الضان
السمين في نفسه لان الهزيل بعد ان يسلب الشحم عن
لحمه وتنقيته من العروق والعظام والعصب واذا
اراد ان تضمر تنقصه ربع ذلك المقدار مدة ثلاثة
ايام ثم ربع المقدار الباقي ثلثه ايام اخر ويمنعه
الى نصف الليل او ما قاربه ويحمله في طرفي النهار
ثم اول الليل كما تقدم القول فاذا ارق ضعفه قليلا
ثم احمله حتى لا يبقى في وحشيته شيا من الطعم
ثم يستدبا في ليله فانه اذا عرف راحته قوته

نفسه على اشاعه ما معه من الطعم ولا يزال يزيد بهذا
الطعم حتى يمضي عن قوته ثم تزيده الى النصف وربع طعم
وقيه ثلاثة ايام اخر فاذا سمن على الاجابه واستكلب
على صيده عاد طعمه بالتمام ولا تفتر عن حمله ليلا
ولا نهارا كما سبق القول فانه يزداد فراهه على الصيد
فيما يدل على صلاح حاله وصحته واحتماله انه
يرمي بمجته قبل الصباح فان رماها مصبحا فدليله
انه لمجته الصحه الا ان رميه بالليل افضل ويجب
ان يقطع عليه طعمه ولا يطعمه الطعم متصلا في دفعه
واحده بل يعطيه من زهرلك الى خزانته السفلى
بعد ساعتين اخر وتعطيه باقي الطعم على قدر
عادته فربما اراد يخرج به الغد الى الصيد
فيجب ان تعطيه انقص من العاده فان لم يعتنم

29

جناحًا واحسنها كفيًا واستقبالًا وادبارًا واظراها
علي الصيد الان فيها بعض الغدر فيها طبيعه وخلق
وذلك انها اذا ادبرت وارتفعت وطال دورانها
لم يطير تحتها شي وتنظر الي البعد طلبًا للصيد فيلوح
لها فتطلبه ولابد ركبها البازياري ولا يهتدون الي
مطارحها فانهم يضلون عنها وربما ظفرت بالصيد
واكلته وشبعت وطارت فاوكرت علي يقعات
واشجار والبازياري لا يراها فقال انها تقدر
علي هذا المعني وقال ارجانيس الحكيم وجدنا
الشواهين صدورها منسوجه بالعصب محدوله باللحم
ووجدناها اقوى الطير من الجوارح واصلبها عظامًا
واشدها عصبًا واكثرها لحمًا وارتها انخاذا فلذلك
صارت تضرب بصدورها وتعلق باكفها وقال حكيم

اليونان خذ مقرنص الشواهين مما قرنص في البيوت فانها
تزداد ذكا وجوده وفراهه واما المقرنص
الوحش فلا تقربه فما فيه نفعا وهو الذي يسموا اهل الروم ومصر القرنص

الباب الحادي والعشرين في نعت ما يتخذ من

الشواهين لصيد الكركي وذلك انه اتفق اهل المعرفه
بالضواري ان اجود الشواهين البحريه ويكون سود
الظهور وما واها اقصى العرب وبلاد مصر وما يليها
من جانب البحر وتكون سود الظهور وحشة المناظر
نظيفه الابدان كبار الهامات غائرات العيون
حادات النظر طوال الخراطيم مهروه الاشداق
قصار الظهور فسح الاجنحه طوال القوادم لطاف
الاذناب لا يمكنها ان تصلب اجنحتها الا القليل النادر
منها لانزال اجنحتها مسترخيه وليس تتلوا النزله في

لانها

٣٥

الصقور والصقور الشهب وهذه الكونج لا تتعدى
لصيد الكروانات وما يجري مجراها ولا تشي الى طير
الما والسقاو تقتل الضبي والارنب قتلا ذريعا

الباب الثامن والعشرون في نعت السريع من
الصقور قالوا اذا كان الصقر واسع الكف غليظ الاصابع
اخضرها وجميع هذا ان الصقور الذي تقدم ذكرها
في باب صفة الفاضل منها ولبس راماك هذه الفال
السريع الموصوف فاحفظه

الباب التاسع والعشرون في نعت العقاب
والوانه قال اذا كان العقاب وثق الخلق
غاير العينين احمر اللون ضعفا او عجزا ولا سيما اذا
كانت مغرسة فانها لا تزيد على ذلك والسولد
اذا كان عجزا ضعفا فهي موجود العجز التي علا عكابتها بياض

الباب الثلاثون في صفة الزمج وما جاء
من نعتها المختار من جنس الزمج ما كان لونه احمر
فهو الذي لا شك في جوده واما المقرنص الوحشي
الذي يكون داخل اجنحته وعلي جوفه بياض فلا تقربه
واما الصايد اذا قرنص عند الانسان واخرج من قرنصته
ازداد جوهرا وجودا وصبر علي الصيد
الباب الحادي والثلاثون في نعت الضواري
علي طبيعة كل منها قال الغطريف سمعت من
فضلا اهل المعرفه بالضواري يقولون ان الضواري
تحتاج ان تداوي مثل حل الزمان في مقلها من
حال الي حال ومن سمن الي اضمار وينبغي للبازيار
ان يقدر طعم الطيور بوزن يعرفه ثم تسمنه اذا كان
مهزولا في الاجابه ان كان وحشيا لم يانس وتسمينه

الادمي من الاوجاع لشر المواكل الرديه فينبغي ان
يطعم اللطيف الحار في وقته نقيا من العظم والشحم
والعروق كما ذكرنا في اول الكتاب والله اعلم

الباب الثاني والثلاثون في امتحان

الضواري عند ابتياعها ليعلم صحتها من دايها قال
خاقان ملك الترك وكان مولعا بالصيد مما رسا الضواري
معترفا بحالهم اذا اردت ان تشتري الباز وتعلم ان
كان به علة او عيب او هو صحيح فاطعمه ثلثة ايام
لحوم الفيران المسلوخه جلودها او لحوم اليعاقيب
وهي ذكور الحجل او لحوم افراخ الحمام او نواهض
السمين منها وان اطعمته لحم الضان السمين فجايز
فاطعمه بعد الثلثه ايام مع طعمه شي من الترياق
الخالص وسعطه وسعطه بشي اخر منه مع شكر طبرز

فانه لا يلبث الا يسيرا ثم ينكشف لك امره ويظهر ما به
من علة او عيب ان كان به وقال غيره اذا احببت
ان تعرف صحة البازي من سقمه فخذ يمامه فاسقيها شرابا
عفصا ثم دعها ساعه واذبحها واطعمه لحمها فان البازي
ساعة اكله ان اهضمته معدته وهو صحيح وان لم تهضمه
معدته فهي علة به والله تعالى اعلم

الباب الثالث والثلاثون في سياسة الضواري
ورياضتها وحسن القيام عليها قال العطريف
وادهم اجمع العلما والعارفين بالضواري ان اجل
قواها واوفا سياستها اختيار من يسوسها
ويحسن النظر والرفق اليها تدبيرها والشفقة عليها
ويعرف تاديبها وتحريشها ويعرف كيف يبيتها
ويحملها وكيف يعالجها في اجابتها وتضريتها واطعامها

دسيلي

خيفة
جذار على جناحه عند وثوبه من وصوله فيتاذا والاحتراز
عند دخول حامله وهو على يده في باب قصير او ضيق
خوفا من اضطرابه في دخوله ثم ينهز الفرصة ويدخل
شرعة وكذلك خروجه منه ايضا وليحذر من الدخول
به في اجمة او شجر مكتنف كثير الدغل ولا يحتك ما ينسان
غريب في مضيق ولا يطعمه ولا يطعمه الا فارسا ليالف
ظهر الدابة ويحذر من حضور كلب عند اجاشة للطير
ويجعل في شبعه صوت خفق الاوتار وصليل
اللجم وصهيل الخيل فان ذلك من جملة تاديبه

الباب الرابع والثلاثون في نعت النضرية

والاجابة قالوا يستدل على فراهية الباز
وغيره من الضواري بحسن خلقه وضراسته وسرعة
اجابته اذا كان بذريا ان يشبعه في اول

دخوله الصيد على طلق واحد سبع مرات ثم يشبعه
على ثلاثة اطلاق حتى يرى انه قد استقل على الصيد
واستقام ونفره فيزيد بطلقه على قدر ما
يراه من جوهره وطلبه ونشاطه وكرهوا ان يضري
البازي على الدجاج لانها موجوده في كل مكان
وكلما راها وثب في طلبها وترك صيده وقالوا
اذا اردت ان يستجيب البازي في اول اجابته فيستجيبه
على اللحم ثلث ايام وبعدها على الحمام الشديد
التضري عليها وارمها ليغترسها واذبحها في كفه
على الارض ليشرب من دمها ثم استجيبه الي يدك
بشقه من الحمام ليصعد اليك ونشبعه وتستمر على
ذلك حتى يحكم على طيرانه ثم يشبعه على الصيد
يوما وعلى الاجابة يوما حتى لا ينسيا واذا ارسلت البازي

ولم يصيد وعودته باللحم فاترك له ساعة ثانيه فان
اتا الى على اللحم فاشبعه وان لم ياتيك فارم له حمامه
فان جاء فدعه ياكلها كما شا واذا جد طلبه للصيد فاشبعه
ولو انه لم يصيد ولو صاد عشرة اطلاق ولم يجد في
في طلب الصيد قال فلا تشبعه ان لم يجد الطلب والله اعلم

الباب الخامس والثلاثون في تدبير احسان

البازي للاجابه اذا عصى وسا اادبه قالوا ربما
كان امتناع الطير من الاجابه لقلة حمله او من سو
السياسه او لعنف البازيار له او لطول عهد منه
بالاجابه اعقبه استيحاشا او لوجع قد اعتراه
فان كان ذلك من قلة الحمل والاستيحاش لقلة
اجابته او عنف من البازيار فامره سهل فالبازيار
يعاود اجابته وتواصلها ويرفق به ويكثر حمله

وقد زال وان كان لوجع طرى عليه فلا يكلف بالاجابه
قبل برؤه من العلاج وقال الحكما من اهل المعرفه
ان كان امتناع البازي من الاجابه لزعانه نفسه او
لردا طبعه وبان ذلك منه فادلك منقاره بقدر
حمصه من شحم الصدر اواقل واعزل الشحم باصبعك
حتى يكاد يذوب وينحل وادلك به منقاره ليلا
فانه ياخذه من الحرص عليك لهيبه الجنون بحيث لا
ترفع له يدك فيما بعد قريبا وبعيدا الا وثب اليك
واجابك وقالوا ان سائر الجوارح تحب الحمام
الابيض فينبغي للبازيار ان لا يخلو اخرطيته منه
حيا او شلوا فان شد عنه البازي فليدع به فانه
ياتيه ولا يحلقه اليه الا وطرف الخيط في رجل الحمام
فانه يجيبه سريعا وقالوا اذا اسا البازي اجابته

على الصيد فيوفيه طعم العان ولا يكون في طعمه عظم ولا
شحم ولا اشاف طير واذا ارسله البازيار فصاد به
فان لا يعطيه الطعم على الاثر بل يتركه حتى يسكن عن
النفس ثم يعطيه الطعم قبل سكونه فانه يلحقه
امر صعب بل يتركه اذا اخذ الفريسه ينتف ريشها
عنه وياكل طعمه كما جرت عادته في البريه فاذا
احس منه انه سكن تعبه وقل نفسه واستراح
قلعه عن الفريسه واطعمه وقولنا هنا الجالبين اصحابها
ان البازاذا اخذ الفريسه فياخذها بعد الجهد
والتعب وقد اتعب نفسه وكثر حرصه فيورثه ذلك
فضول احذار في طبيعته يمكن به ويرد نفسه ولهذا
فاذا اطعمه في تلك الحال ولم يتركه يستريح اشتغل
بالطعم لكثرة كلبه ولا يخرج نفسه تمام فيلحقه

فمما يعرض فيه النفس والربو والاحراق في حلقه لان له
ثقبين كما للادمي عند حصول اللقمه او شي مما ياكله في
ذالك المكان فلو لم يشرع الي شرب الماء لغص ومات
وليبين كل اللحوم توافق امزجة الطيور ففي البزل
من لا يوافقه الدجاج ولا لحم البقر لقلة حرارته فاذا
اكل منه شيا قرقر باطنه واشتد طبعه فان لم
يسهل حتى يدفع ضرر ذلك ميعطى العصافير والقنابر
وافراخ الحمام وهي انفع له من الجميع ويجب ان لا
يطعم الحمام العتيق الا في البرد الشديد ولا ضرر
ان يعطي البازبازي في الاوقات والاحايين في صحه
افخاذ الدجاج ورقابها فان المخبط المخ الذي يخرج
من رقاب الدجاج مرشم بطن البازاذا اكل اللحم
الذي قد برد وعجب اورثه من الداء ما يعتريه

فليوخذ الباذروج اليابس ويدق ناعما ويذرّ في اللحم ويطعم للباز او خذ من الملح الكبشي وهو الاحمر فاذره في قطعه لحم واطعمه للباز فانه يتقيا الاذا الذي معه ويحسن خلقه او خذ من اصول السوسان ودقه وصيره في خرقه جديد وانقعه ليله في الماء فاذا اصبحت فصفيه وقطع فيه لحم البقر قطعا صغارا بقدر ما ما يزدردها الباز واطعمه ذلك ثلثه ايام واحقنه بشي من النشاذر والزنجبيل الصيني يدقان ويخلطان بشي من السمن ثم يجعل في انبوب قصب دقيق وينزل فيه حتى يحلل ثم يحقن به الباز والطخه بعسل النحل وذر عليه من ذلك السحيق واخر طعم الباز من قوته المعروف بفاصل ساعه ثم اعطيه ذلك الطعم فانه اذا اكله اجاب دعاه من كل مكان

الباب السادس والثلاثون في ارسال
الباز الفرخ وتحشيته على الصيد قالوا ينبغي ان يجعل
ارسال الفرخ بالعشيات ثلثة ايام لا تمار رسله عليه من الطير
يكون شبعانا لا يطير بعيد فنطعمه فيما قصر المدى
وتجد في اخذها واحرص في ان تشبعه على اطعام
كبار الطير في الاول فيضير صغار هاله اكله ويزيد
ذلك طمعا بالصيد واجدا بالطلب وان اشباعه على
اصغار الطير اعتادها وجبن عن الكبار والله اعلم
الباب السابع والثلاثون في تدبير الباز
اذا قل حرصه على الصيد بطلبه اذا رايت الباز
لا يتبع الطريد ولا يحرص على طلب الصيد فاشبعه على
اذى صيد واحرص ان يذبح له بازغين من حيث
لا يراك فارسله على المذبح فان اخذ فاشبعه ثلث

مرار ثم ارسله علي الحجل المطير له وليكن معك حجله بالحيا
فان ضاعت طريدته فارم له الحجله التي معك من حيث لا
يراك واشبعه من لحمها الصافي من غير ريش ولا عظم
فان كان بريا وكان يجلس علي الاشجار فارم له حجله او
دراجه او حمامه الي الارض فعاف فانه يعتاد
ذلك ويالف النزول الي الارض ثم خذ له دراجه
في الحشيش بحيث لا يراك وارسله عليها فان اخذها
فاذبحها في كفه واشبعه عليها بغير ريش ولا عظم
فانه يالف الي الارض ويترك الشجر والله اعلم

الباب الثامن والثلاثون في تجسير
البازي علي عظام الطير اذا جبن عنها ولا يقدر عليها قالوا
اذا جبن البازي عن عظام الطير فاعمد الي فرخ حمام
قبل طيرانه اذا اشتد فاسقه خل قوي ودعه

يطير في البيت ساعة حتى يجري الخل في مفاصله
ولحمه ثم اطعمه للباز قبل الخروج به الصيد ويكون
عندك من لحم برذون شيا قد نقع في خل فاذا قرب
منه الصيد وعاينه فاطعمه منه لقمة او لقمتين
فانها تطيب نفسه وتجسر على مهما ارسلته من عظام
الطير فلا يرجع عنه والله تعالى اعلم

الباب التاسع والثلاثون في ذكر بيان

الباز اذا ارسله البازيار وضل عنه ولم يجد قال
اهل المعرفة ينبغي للبازيار ان يعرف الموضع الذي يجوز
له ارسال الطير فيها والاوقات فليس يجب
ارسال الباز في كل مكان وقت يصلح فيه الصيد ولا في كل
مكان يوجد فيه الصيد ولا يجوز ارسال
الباز فيه في كل مكان لا يصلح ارساله فيه فارسال الباز فيه على

247

خطر في ذلك ان كان يحب او يفقده فان اراد
حفظ الباز فلا يرسله في موضع يكون قريب من سواحل
البحر او شاطي نهر كبير لا يمكنه العبور خلافه اذا
عبر الباز او في اجمة او في موضع كثير الشجر والدغل
ولا في وقت مغيم او مظلم او ممطر او مضبب من جهتك
نحط جبهتك على الارض وارفع جوانب منديلك
فيمكن ان تسمع جلجل جرصه اذا تحرك وهو مستتر
عنك في الدغلة فان لم تسمع صوت جلجله فربما
يكون قد حمل صيده الى جوف نهر يضطرب الجلجل
فلا يسمع له صوت وايضا ربما اتفق ان يكون في
ذلك المكان الذي حصل الباز فيه جيفه
او فريسه من بقايا الوحش يغشاها ابن اوي او كلب
فيثب على الباز فيقتله وياخذه وبازبان لا يعلم

لا [illegible]

بحاله ومثل هذا ويتدل بذلك على الباز البدري
المقرنص اذا غاب عنك بلا صيد فاطلبه في الاماكن
التي وجدت الصيد فيها فانه يرجع اليها في طلب
الصيد والباز الفرخ لا يعمل ذلك والله اعلم د

الباب الاربعون في تدبير الباز اذا اعتاد
الوقع في الشجر فارسله في يوم مطير لشير الضباب
على الصيد ثلث مرات فانه يفوته صيد اذا
وقع على الشجر ويحتاج ترك العاده الهاد ن

الباب الحادي والاربعون في تدبير العقبان
واحتيالها حتى لا تفنى ولا تطير وقت ارسال الباز
فيفزع منها ولا يمضي الى الصيد فلو انما يتقدم العقبان
على البزاة وسائر الضواري وتقتلها لما ترى في
ارجلها من السبق الادم فتعتقد انه صيدا في ارجلها

فترومقاتلها عليه فتفسخها والا فليست هي تعارض
للبزاة البدرية اذا لم يكن معها صيد ولا في ارجلها
شي من السبافات ولاجل ذلك لا يشتد ذنب الباز
خوفا ان يطلبه العقاب فبم تنفع عنه اذا كان ذنبه
مشدودا مجموعا فاذا هممت ان تنفي العقاب من بلدك
فاحرص علي تحصيل عقاب فاذا حصل فخيط عينيه
وشرق له مقدار ما ينظر الي السماء ثم خذ شي من حلتث
واجعله في دبره واحلم الخياطة عليه ثم خذ قطعة لحم
او جناح طير فشد في رجليه فاذا رايت العقاب
البدري في السماء فاطلق انت عقابك الذي قد دبرته
فان العقاب الطاير لا يتمالك ان ينزل اليه ويقصد
ليسلب ما معه فيتخذان ويشتبكان ويصطرعان
في الجو وينزلان علي الارض وبعد ذلك خذ العقابين

المقالة الثانية تشتمل علي علاج الضواري وعلي عللها وعلامة ذلك منها وعلاجها بالادوية التي تصلح لها لتلك العلة وهي ثلثة وستون بابا هـ

الباب الثاني والستون في علاج الطير اذا نزل في عينيه الما

الباب الثالث والستون في صفة جوارش ينفع للبزاة من التخم
والبشم ويطرد الرياح ويشهي الباز وينشطه

الباب الاول في علاج الطير اذا
اصاب عينه طرفه وعلامة الطرفه ان يسيل من عين
البازي كما يسيل دموع الانسان ويرخي جفنه على حدقته
يوخذ عصفور بين يذبح ويقطر الدم الحار الذي يقطر في
عينه المطروفه فانه يبرى والا يقطر في عينه خمرا فانه يبرا

الباب الثاني في علاج الطير اذا اصابه
الرمد وعلامة الرمد للبازي انه تحمر عيناه وتورم
اجفانه وتغذي ولا يفتح عينيه في شمس ولا ضو وعلاجه
ان تاخذ الجبن فتشويه وتطعمه منه لقمه في كل يوم ثلثه ايام
فانه يبرى بعون الله تعالى وقال قوم يوخذ الجبن

ولباب الفرن والشمس ويشويان في النار ويدرج الجبن في شي
من ذلك اللباب ويطعم في كل يوم لقمة واحدة في المدة الذكورة

الباب الثالث في علاج الطير اذا اصابه
زكام او نزله وعلامة ذلك ان ترى منكسر النشاط كالشرا
مخبط العين وارمها والما ينقط من منخره على منسره من الجانبين
وعلاج ذلك ان تاخذ الثوم وتشويه وتدقه ناعما وتعصر ماه
ثم اخلطه بخمر عتيق والطخ به جفن الطير الفوقانيين
وشده في الشمس وادخله على يدك الى الحمام واجعل
دخولك الى البيت الحار ساعه ثم اخرجه الى البيت الاوسط
ساعه ثم شده هناك اجمع في البيت البارد فان زالت زكمته
والا ادهن منخره بدهن الغار ورده الى الحمام كما فعلت
في اليوم الاول ولا تطعمه الا لحوم الافراخ والعصافير
فاذا نزلت الى جوفه وصارت نزله فعالجه بالزنجبيل

وتدقه وتنخله وتذره على طعمه فانه يبرا بمشيه الله تعالى

الباب الرابع في علاج الطير اذا اصابته

ذبيقه من النزلات وعلامته انه تكثر الطير عطاسه
ورطوبه فمه ومنخريه وعلاجه تاخذ من الحليب جزو ومن
الفلفل جزو وتسحقهما ثم تخلطهما بشراب زنجاري
وتدلك به حنك الطير وتمسح به على منخره وتوقفه على
الشمس وتطعمه لحم الغراب الاسود واطعمه عينه ودماغه
فان دامت العله ولم ينجل بهذا الدوا فعالجه بالكي
وصفته ان تاخذ حديد لطيفه وتحميها في النار
وتكوي راس الطير كيه واحده خفيفه بحيث تحرق الجلد
ولا تبلغ الى ما تحت الجلد ثم الطخه باللطوخ الذي
قدمناه ذكره في كل يوم فانه يبري باذن الله تعالى

الباب الخامس في علاج الطير اذا اصابه

الزكام في الشتاء وعلامته ان ترا الطير حار المنخر
والنفس الذي يخرج منه قليل النشاط والف العين
علاجه تاخذ الزعرور اليابس فتدقه دقا ناعما ثم تنخله
وتخلطه بالزيت المصاعد وتحببه كالحمص ثم تاخذ
واحد واحد وتلكك بها حنك الطير فان تناقص
الزكام بذلك فعالجه حتى يبرا فان لم يتناقص والا
فعالجه بالدوا الموصوف للزكمه بالشتا وهو تاخذ
الفلفل وتسحقه سحقا ناعما وتنخله بحرير ثم تنفخ من
ذلك شي من منخري الطير ثم تغطيه طير الكثير
العصب ترميه بين يديه لينتشر نشرا جيدا
الباب السادس في علاج الطير اذا اصابه
السدد وعلامته ان يعتري الطير في راسه كالدوران
فيغمض عينيه ويمد رقبته ويكنف راسه يمينا وشمالا

ويقبض بكفه على يد حامله او على لبن زنه ساعة بعد
اخرى وربما عرض السدد للطير من زياد طعم او من
صدمه طير حوله او من مران او من افراط دم شاعه
بعد اخرى ويجب اذا ظهر لك علامات السدد في الطير
ان تجعل فصده في عرق تحت بطنه عند منتهى قصب الجناح
فتلتمس العرق في احدى الجناحين اما من يمينه او من يساره
ففي اي الجناحين وجدت العرق بين اكثر فافتحه واخرج
منه الدم بقدر طاقة الطير وكبر جسمه وقد
ومن اهل المعرفة من يقطع اصل المخلاب الاكبر
الى ان ينتهي الى المشاش فيخرج منه دما ولا يفعلوا
ذلك الا بعد ان يطلبوا العروق المقدم ذكرها فيضلوا عنها

الباب السابع في علاج الطير اذا اصابه
البرد والكزاز وعلامة البرد ان ترى الطير ضاما

جناحيه على جانبيه نافشا ريشه فالعا في رقبته بين كتفيه
يرفع رجل ويضع اخرى كثير الانتفاض يغطي ثلثي
عينيه بجفنيه يتثاوب كل ساعه فاعلم ان هذه العله
اصل الريح علاجه ينبغي ان يجعل شي من الما في
قدر نحاس ويغليه حتى يصعد له بخار ثم خذ الطير
ولف عليه منديل لطيف وقلبه على بخار ذلك الما
بطنا وظهرا حتى تراه قد عرق ثم خذ المنديل عنه
وعلاج اخر يجب ينبغي ان يغطي ويدخله الحمام ويترك تحته
ما يقيه من ارض الحمام وكب عليه طاسه كبيره او
طشت بحيث لا يصل الى بدنه ثم اتركه ساعه حتى
يشتد عرقه ثم ارفع الكبه عنه وخذه

الباب الثامن في علاج الطير اذا اصابه

الخص واعلم ان سبب ابتداء الوجع التي ياخذ الطير في

٩٧

بطنه من برد او تخمه فيحول بينه وبين الاستمرار كما يلحق
الادمي القولنج فيبرد امعاه ولا ينضج الغذا عنه ولا
لهضمه فتسبح الطبيعه ان ترفع الثقل ويعجز عن دفعه
فيحصر وكذلك الباز يضيق اسنه من برد الريح والقولنج
فيذرق معطعا يابسا خشنا يضرب لونه الى
الصفره لعفونته فيسمى حصا لانه في لون الحص
وخشونته وعلامته ان ترى الذرق يوجعه مذ رقه
عند خروجه فيحكه بمنسره عقيب خروجه لما فيه من اليبس
والخشونه ولونه يضرب الى الصفره وان صعدت هذه
العله من جوفه الى راسه ادابه في راسه منها الاكله
وهي التي تسمى الحرق وهو كالملاح الذي يلحق الصبي الهانه
وعلاجه اذا ظهر لك من علامات الحص شي مما تقدم ذكره
فبادر ان تعطيه الغابند فانه يطرد الريح ويسهل

طبعه ويلين بطنه وقيل ان استحكم هذا المرض
فيصير حتماً فاعطيه بزر الرشاد والزنجبيل والفرح
يدق الجميع وينخل ويذر على طعمه من فرخ الحمام اللطيف
ولحم العصافير والقنابر ومن افراخ الخطاطيف والفار
والجرذين من غير ان يكون شي منها فيه عصب بل تذر عليه
الادويه المقدم ذكرها ثم يلطخ الطعم بالزبد ويعطى البازي لحم
الارانب فانه يعادل لحم الجرذان فاذا اخذت من لحم الارنب
ثلث قطع كل قطعه مقدار لقمه من لقم البازي وتنقعها في
في زيت او دهن جوز واطعمها للبازي فانه يبرا بحمد الله ومشيته والله اعلم

الباب التاسع في علاج الطير اذا
اصابه طعمه حصا ينبغي ان يطعم الفار بالزبد ثلثه ايام ويشد
في بيت مظلم ويطعم في اليوم الرابع لحم الدجاج السود علاج اخر
يوخذ بزر السبث وبزر الكرفس وحب الفلفل

وبزر الفجل وبزر الرازيانك اجزآء مستويه بالميزان ودقها
وانخلها واخلطها بدهن خل وتحقن الطير بذلك علاج اخر
يوخذ كبد شاه جانه حال اخراجها من بطن الشاه واطليها
بدهن خل وذر عليها سكر مدقوق واطعمها للطير علاج اخر
خذ فلفل ونشادر دقهما وانخلهما واعجنهما بسمن
البقر واحقن به الطير فانه يبرا علاج اخر يوخذ اصول
السوسن ترضهما وتصب عليهما ما يقدر ويكون في برنيه
جديد فاذا كان من الغد فصفيه واخرج ما فيه
من العصاره لخذ ماه وارم الباقي ثم يغلي ذلك على
النار وتحطه من فوق النار ثم يقطع لحم البقر وتلقيه فيه
وتتركه ساعه ثم تطعمه للطير علاج اخر يوخذ
الحبارى فيصلق بالماء حتى تنضج ثم يعصر ماوها ثم يصفى
في خرقه بحيث لا يبقى من ثفله شيا وتقطع لحم الضان

قطعا ثم يلقي في ذلك الماء ويترك ساعه ثم يخرج من
الماء وتطعم الطير فانه يرمي الحصى منه علاج اخر
يوخذ شحم الخنازير فادلك به مذرق الطير دلكا
جيدا واترك منه في استه ما يقدر ان يتركه ولو
مقدار دانق بخلال دقيق تدفعه حتي يدخل فانه يخرج
الحصاه وما تخلف في جوفه من الزبل اليابس باذن الله تعالي
علاج اخر لهذه العله وغيرها ياخذ العسل الاصفر
جزو وتغليه وتنزع رغوته وتترك مع شيا من الشعير
مدقوقا منخولا فاذا نغلي وانعقد وصار قويا
ثخنا فارفعه عن النار وصبه في اناو برده فاذا اخذ
قوامه وبرد فاعطي للبازمنه من غير لحم مقدار يحتمله
قدره وجسمه وغلته ويكون عطاوك اياه تاخذ علي اصبعك
منه وتلزم الطير وتفتح فمه وتدفعه في حلقه باصبعك

فانه نافع من كل علة تحدث عليه وتكون شبهها بردا او ريح او جص والله اعلم

الباب العاشر في علاج الطير اذا اصابه

الجص في راسه فينبغي ان يكوي في راسه بقضيب من خشب

مثل الآس وغيره في ثلاث مواضع اثنان في جانبي منسره في اصله

والاخر في وسط راسه في كل موضع خمس كيات ويكون

الجميع خمس اعشر كيه والكي لذعا في كل دفعه لذعه ويجعل

ويجعل في طعمه لحم الخروف فانه ينفعه

الباب الحادي عشر في علاج الطير اذا اضاق

استه وعلامته اذا رايت ذرق البازفيه خضره وكان الذرق

منقطعا بعضه في اثر بعض قليلا قليلا ويجاب

بمنقاره ذنبه دفعه بعد اخرى فاعلم ان استه

ضاقت وهو ابتدى علة الجص والحشاه وعلاجه ينبغي

ان ياخذ شي من الشيرج او زيت او دبق ويطلي باحدهما

مذرق الطير بخنصر الرجل كلما نشف الدهن عاود اخذ
الدهن بخنصره ومسح به حتى يلين مذرق الطير بعد يبسه
ويتسع بعد ضيقه حتى يكاد راس الخنصر يدخل فيه وعلاجه
يوخذ من المر جزو ومن الزفت جزو ومن النشادر بقدر
الحمصه ومن الكندر جزو ومن الهليلج واحده ويدق
منها ما يدق ويذوب منها ما يذوب على النار ويجمع الجميع
بسمن البقر فاذا ضاق مذرق الباز فياخذ منه فتيله
ويطليها من ذلك الدوا ويلقيه في مذرقه وتكون
الفتيله ملفوفه على راس ميل فاذا احسها الطير جذبت
الميل وبقيت الفتيله موضعها والباز مقبوض في كفك
فاذا عملت الدواء وذاب في بدنه فاجذب الفتيله منه
وخليه من بعد ذلك واعطيه طعاما مطليا بالزيت ثلثه ايام
علاج اخر يوخذ اربع دوانق زنجار ودانقين من نشاد

الدخان دخان التنور فاجمعه للعسل وخذ منه مقدار
حمصه وحمل الباز اياما فانه ينفع دقيقة المذرق ان شا الله تعالى
الباب الثاني عشر في علاج الطير اذا اصابه
الحرق وعلامته اذا رايت الباز ينتحج بملا حلقه لهيثا يصعد
من بطنه الى راسه من حرارة الحشا فيعرض له في لهاته
الحرق ومنه يتولد الاكله وقد يعرض ايضا هذه العلة
من اصول الريش فترى الباز يقطع ريشه وينتفه ويمنقاره
ويقلعه من اللحم علاجه ان ياخذ شي من القصب الفارسي
ويحرقه وياخذ رمان فيذوبه في ما بارد ويترك
معه طاقات من الزرامانك ونصفي ويترك الثفل
من حريق القصب وبعد ذلك يقطع الطعم للبازي
ويكون من لحم ضان سمين وينقعه في ذلك الما ويطعمه
ويعتمد ذلك القانون ثلثة ايام فانه يبرا علاج اخر

يوخذ شيا من بول جاريه لا تكون بالغ فيصب منه في حلق الطير
في كل يوم وزن مثقال مدة ثلثه ايام ... يبرا باذن الله تعالى
واذا اصابه الحروق في ريشه فيقلعه من اصوله من اللحم
فينبغي ان ياخذ من الابر وهو الجميز ويدلك به الموضع الذي
قطع الريش منه دلكا قويا حتى يخرج الدم ثم ياخذ العفص
فدقه واخلطه بخل الخمر والطخ ذلك الموضع فانه يبرا باذن الله تعالى

الباب الثالث عشر في علاج الطير اذا

اصابه الاكله في راسه وعلامته اذا رايت البازي قد
ابيضت لهاته بعد سوادها وهو رقيق منتشر واذا اكل
الطعم دخل مخلابه بجوف حنكه وحكه حتى يدمي ثم يمتنع
من الطعم فاعلم ان في حنكه العله من الحصى وعلاجه
يوخذ الفلفل ويدق ناعما ويخلط بسمن البقر ويلطخ به
موضع الريش المقلع ثلثة ايام وان تعذر سمن البقر

68

لا يوجد فيكون عوضه السبج **علاج اخر** يوخذ ما

الفجل ويخلط به الفلفل المدقوق ويطلى به الموضع فانه

ينفعه واذا اخذت الزرنيخ الاحمر ودقيته ناعما

وتديفه في الخل واطليه به فانه ينفعه **علاج اخر**

يوخذ نشاذر وزرنيخ جزو ويدق وينخل ويوخذ منه

علي راس سكين ويخلط بدهن الحبل ويطلى لهاته ويترك

ساعه ثم تغسل بخل الخمر فانه يبرا **علاج اخر** يوخذ

من النشاذر ومن الزراوند العيني ويدقان وينخلان

ويخلطان بما الفجل ولبن امراة ويطلى به لهات الطير بريشة

ثلاث ايام متواليه **علاج اخر** يوخذ زرنيخ وبورق

من كل واحد جزو وحبات فلفل يدق الجميع ويخلط

بعسل منزوع الرغوه ويطلى به لهاته كما وصفنا ويترك الي

اخر النهار ثم تغسل بخل احمر قوي حتي يذهب الطلي ثم

ثم يذر فوقه الورد المدقوق فاذا كان الغد طلاه بذالك
الورد المدقوق واذا كان ورده كما ذكرناه ايام فان
افرط الحكاك حتى يتجاوز لهاته جانبي منسره ولهاته فاكويه
بنار في راس عود من الشيح فان اشتد به فاكويه كما
وصفناه ونقط على كل نقطه من الكي من دهن مشمش
فانه يبرى باذن الله تعالي او سعطه بالترياق ثلثه ايام متواليه
وهو ياخذ الترياق اول يوم ميضيفه في دهن زيت ودهن
جل وتسعطه في ثقب منخاره واليوم الثاني بصفه بما
العجل مع سحيق الفلفل واليوم الثالث يضيفه بدهن المشمش
ودهن جل واذا ازداد الامر في هذه العلة فخذ الزرنيخ وسعطه
بالما للطير فانه يبرا باذن الله تعالى

الباب الرابع عشر في علاج الطير اذا
اصابه الاكال في جوفه وداء العلامه التي تظهر عليه

69

فيها إذا اصابته في لهاته الا انه في ذي العله يديم نتف
ريشه ويقلعه فيستدل بذلك على كون الاكله في
موضع قلع الريش علاجه يوخذ النشاذر منه جزو
ومن الكندس جزو ويدقان ويعجنان بسمن البقر
ويحنك به الطير علاج اخر يوخذ من زبيب الجبل سبع
حبات فيقشر ثم يدق ويصير في خرقه رفيعه
صفيقه ثم تجعل الخرقه في ما بارد ان كان الزمان صيفا
وان كان شتيا ففي ما حار ثم تحك بالخرقه وما فيها لهاته
ثلاث مرات فانه يدفع جميع ما في جوفه فان لحقه
غشيه شبيه الموت فخذ مقدار جوزه من سمن البقر
وادفعها في حلقه باصبعك فانه يبرا ولا تطعمه طعمه
الا بعد الظهر ثم اعطيه لحم فرخ حمام اول ما ينهض
علاج اخر يوخذ شي من نشادر ابيض ويضاف اليه من هليلج

اصفر وشي من خردل الحقن بها الطير فتيله في كل وقت حقنه

علاج آخر يوخذ كندس وصبر ونشادر ابيض وزرنيخ
وزنجبيل يمني من كل واحد جزو وملح اسود نصف جزو
وثلاث حبات فلفل يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوه ويخمر ثلثه ايام ويعطيه طعمه
من دجاجه سودا سمينه ويطعمه زمجه من ريشه فانه يبرا

ثم يطعم اللحم يوما ويصبر يوما هكذا الى ثلاثة ايام

الباب الخامس عشر في علاج الطير اذا

اصابه الاكله في ريشه وعلامته يتقرطم ريش جناحي الطير
وريش بدنه علاجه يقلع اصول الريش الماكل ثم تغسل الموضع
بالخل الحاذق ثم يوخذ بورق ارمني وزنجار ويسحقان
ناعما ثم يذر على موضع الريش المقلع بعد ان ينضح عليه
خل الخمر يفعل ذلك ثلث مرات فان عاود الطير ينتف
ريشه فليسعطه بالنشادر والقرنفل والملح المسحوق جميعا

50

الباب السادس عشر في علاج الطير اذا انتفخ رايشه
ضجرا من الجص اذا اخذ ولم يشتهي الاكله يوخذ نشادر ولازورد
من كل واحد جزو ويدقان جميعا ويخلطان ويعجنان
بالعسل ويحك بهما موضع الطير حكا جيدا علاجه
يوخذ شي من الذي يتخذ منه المكانس ويسميه اهل الهند
الوسد ويسميه اهل الشام الزيبور ويدق ويعصر ماه
ان كان رطبا وان كان يابسا فيطبخ بالماء ثم يوخذ ويفرج
ويطعم للطير فانه يرمي جميع الداء الذي معه في جوفه
واذا اردت ان تحسم مادة الجص ان يول الى الاكله
فاكوي جانبي منسر الطير بعود من الشيح فانه لا يحدث به قط اكله

الباب السابع عشر في علاج الربو والنفس ودليلهما
اذا مرض الطير ان ينفخ نفخه على يد حامله اذا احس ويحرك
راسه ويصيح ويحدث هذه العله من اسباب كثيره

تعرض له من كثرة دخان وغبار وتعرض له من صدمه
لحقته في صيد وتعرض من شدة التعب وكثرة الطلب للطير
فيورثه ذلك فساداً في ذنبه فاذا رايت قد اشتد
به النفس فاعلم انه ربما كان من برد في راسه او من صدمه
او من لزوجه بلغم في جوفه تزيد وتكثر ه

الباب الثامن عشر في علاج الطير اذا اصابه

النفس من بلغم وعلامته اذا كان مع الطير بلغم زايد
نفض راسه بعد الفار لمجينه وتراه يتمسح على العله
وترا فمه اذا فتحت منسره شبيه الغرامه لزوجه
زبقه **علاجه** يوخذ من الكندر الابيض فيقشره ياخذ
لبه فتطعم منه الحاجه قبل ان تستعمله فان ضره
فلا تستعمله وان لم يضره فاستعمله وخذ شي
من شحم الحنظل الصيني من كل واحد جزو ويكون

الملح نصف جزو وفلفل يدق الجميع وينخل ويطبخ بسمن
البقر واطعمه للباز ثلثه ايام فتعطيه يوم وتغيبه
يوم واطعمه الزبد تلقيما اياما ان تعطيه هذا الدوا
وانظر اليوم الذي تغيبه فيه فاطعمه من لحم الدجاج
السودا او لحم فرخ حمام ناهض وخلطه في بيازرما البشر
فان نقامنه فيتخلص ان شا الله تعالى علاج اخر
تحفر في الارض حفيره ذراعين طولا في عرض
وتوقد فيه الحطب الكثير حتى يتجمر ثم تخرج منها النار
والرماد وتنزل فيها لبنه وترش الحفيره بالخمر ثم تلف
الطير بمنديل خفيف واتركه على تلك اللبنه وقلبه
ليظهر البخار ويصعد اليه حتى يحمى ويعرق
ويسيل من منخريه مثل ما يسيل من منخر الدابه ثم
اخرجه وحل عنه واحمله على يدك ساعه حتى يستريح

ثم اطعمه لحم الدجاج يومين وتفعل به ذلك دفعات
ومتى رايت الطير لا يسمن على الطعم والدوا وبه الربو
والنفس فلا تتعب معه فانه لا يبرا ويموت
الباب التاسع عشر في علاج الطير اذا اصابه
الريح في راسه علامة الريح اذا اصابت الطير تراه
يعطس كثير وينهج ويرسل جفنيه على عينيه بكسل وعلامة
الريح الزكام علاجه ينبغي ان يعالج اذا اصابه الريح
بما وصفناه بالحفيره والنار فيها بحطب الكرم فاذا
حميت شديدا ارفع النار منها واوضع في الحفيره لبنه
واوضع الطير على اللبنه وتلف الطير في منديل
خفيف وتقلب حتى يعرق ثم تخرج وتخلص وتحمل
على اليد بعد رما باخذله راحه مما كان فيه ثم
يوطي تحته ويشد وتفعل ذلك ثلثه ايام فانه يبرا ويكون طعمه لحم الدجاج

الباب العشرون في علاج الطير اذا اصابه

صدمه وعلامته اذا اصابته صدمه ان تراه تابعا
على كبد زنه ويكون ذرقه دايما ويعسر عليه **علاجه**
ان يوخذ الحشيش الذي يسمى شعر الجن وهو يشبه الكزبره
الرطبه في نباتها ويدق ويستخرج ماوه وينقع فيه طعم
الطير واتركه فيه ساعه بحيث ياخذ طعمه واطعمه ذلك
اللحم النقيع ويكون من لحم فرخ حمام اول نهوضه او ما شاكل
ذلك من اللحم الحار الحاره ويشد في مكان دافي ويدبر
الطير بذلك التدبير حتى ترى ذرقه قد صفي وعاد
الى لونه في وقته لما كان في صحته وتتصل الذرق بعد تقطعه
علاج اخر يوخذ لشيرو صمغ عربي وينقع بدهن حل ويفتح
فمه ويصب في حرقه ويستحلب في فم الطير ولا يتعبه ولا يحمل
الى الصيد **علاج اخر** يوخذ موميه المصاف بدهن

والدهن الحل هو الزيت الذي
يخرج من طحين بغير معصار

السوسن ويطعمه فان اطعمه غير مضاف فانه ينفعه علاج اخر
يوخذ بعر الغنم وشي من ورق الصفصاف رطبا كان او
يابسا ويجعل في اناء من نحاس ويصب عليه من الماء ما
يغمر ويطبخ طبخا ويصب الماء في طشت ويترك على الطست
غربال ثم يترك الطير على الغربال حتى يصعد اليه
حرارة ذلك الماء فانه ينفعه علاج اخر يوخذ الزرنيخ الاحمر
ويدق ناعما ويذر منه على دجاجه سودا ويطعم الطير ثلثه ايام

الباب الحادي والعشرون في علاج الطير اذا

اصابه البرد في جناحه وعلامة ذلك ان ترى الطير
مسترخي الجناحين ينقى المشي والحركه ينبغي ان يطعم
الطير لحم النواهض من الافراخ ولحوم العصافير والقنابر
منقوعه في دهن اللوز من الحلو والمر علاج اخر يوخذ
الزنجبيل والدارصيني والانيسون ويدق الجميع ثم يدق

الغايبة ويخلط مع الادوية المجموعة ثم يوخذ طعم الباز فينقع في دهن الجوز او دهن الخروع ثم يذر عليه من الدوا المجموع المسحوق ويطعم الطير ويحترز من ان يطعمه لحم الدجاج او طير الماء حتى يبرا على طعم الطير ثلثه ايام ويكون اللحم قد لطخ بعسل فانه يبرى ان شا الله تعالى

الباب الثالث والعشرون في علاج الطير

اذا عرضت له ريحا في ظهره وعلامته ان ترى الطير منحني الظهر يرمي نفسه على الدسبان او على الكندره

علاجه ينبغي ان يطعم فرخ ناهض والعصافير والقنابر والخطاطيف مذرور عليها سحيق الدارصيني والزنجبيل والاسارون والسنبل وبزر الكرفس والرازيانك تدق هذه الادوية وتنخل وتدرج منها في لقم الطير من اللحم وتمرغ في دهن اللوز من المر والحلو ودهن الجوز الهندي

باب من الباب الثالث والعشرون

او دهن السوسان او دهن الغار وتجنبه لحم الدجاج وطير الماء
الباب الرابع والعشرون في علاج الطير اذا
اوجعه ظهره وعجزه وعلامته اذا رايت الطير يتقي
ان تضع يدك على ظهره ويبين ذلك من تثقيله على يد حامله
او على كندرته علاجه يوخذ بابونج وحسك وبزر الكرفس
وحب الانسون ويصب عليه الما ويغلي حتى ياخذ الما
جوهر الحوايج ثم يحط عن النار ويقلب الما الى قرعه
ثم تثقب اسفل القرعه بمسله او مثقب نجار ويعلق القرعه
على كندرة الطير وتمسكه باليد والما ينقط على ظهر
الطير ويفعل ذلك به مرارًا فانه يبرا علاج اخر
يوخذ الشراب الريحاني ويغلي بعد ان يطرح فيه الكمون
حتى يخرج منه جوهر الشراب ثم يوخذ قطعه لباد
اسود فتنقع فيه ثم ترفع بحرارتها وتكمد بها ظهر الطير

54

من غير عنت ولا عنف الا بالرفق ومداراته ومن
ادويته ان يبال على ظهره فانه نافع له هـ ن

الباب الخامس والعشرون في علاج الطير
اذا استرخا عجزه وعلامته اذا رايت الطير قد
وقع صدره واعتمد على ذنبه وانتصب رافعا صدره
على الكتين والدستبان فاعلم ان عجزه به علة علاجه يوخذ
من الخل القوي ويصب عليه مثله ماء ويغلي ويغمس فيه
اسفنجة بحريه او قطعة لباد اسود ويكمد بها عجزه فانه نافع ان شاء الله

الباب السادس والعشرون في علاج الطير
اذا اصابه الريح في حشاه وعلامته اذا رايت
الطير على يدك يقبض يديك ساعة ساعة ويجمع نفسه
ويتعلق اذا مسحت بدنه بيدك واذا طار لا ينعطف
الا بمرة في صوب واحد ولا يلتفت برقبته يمينا ولا شمالا

فاعلم ان بدنه مريض واعلم ان العلة من الناحية التي
يتوقاها من يديه ويكون ذرقه متغيرا عما جرت به عادته
علاجه يوخذ الزنجبيل والصبر في خرقة ويطرح الخرقة
في قدر لطيفة ويترك معها شي من شحم البقر ويغلى عليها
جيدا ثم يحط القدر من فوق النار ويوخذ الخرقة
وتعصر حتى لا يبقى فيها شي من السمن وتربة الدهن ويجعل
فيه طعم الطير ويشال منه ويطعم للطير ويكون الطعم
من لحم الفراخ الناهض ولحم العصافير والقنابر والخطاطيف
منقوعا في الادهان الذي تقدم ذكرها مثل دهن الغار واللوز
الحلو والمر ودهن الجوز الهندي والجبلي ويضاف الى
جميع ذلك الفانيد والسكر الطبرزد فهو قادر على بُرئه نافع

لان الطبرزد هو

الباب السابع والعشرين في علاج الطير اذا
اصابه الزنجبيل في منخره لغير نفس وعلامته اذا رأيت

الطير

الطير في منخره ريح من غير ان ينفخ منه ولا يكثر النفس ولا
يلحقه بصر ولا يظهر عليه علامات المرض فاعلم ان الريح
في منخره علاجه يوخذ شي من الصبر ومن الكزا وما الجبلي
وسحقان وبرزجان في طعم البار ويعطى ثلثه ايام غيبه
يوم واطعمه يوم ويوخذ النشادر والزرنيخ ويسحقان
ويدقان بدهن حل ويسعط بها فانه ينفعه بها علاج اخر
يوخذ رماد حطب الكرم ويضاف الما ويترك حتى يصفو
ويسكن ثم خذ الماء الصافي واطرح معه ملعقه واحده عسل
نحل وضيف الجميع حتى يختلط ثم قطع اللحم طعم الطير واتفعه
في ذلك الماء واطعمه اياه فانه يبرى بعون الله تعالى

الباب الثامن والعشرون في علاج الطير

اذا عرض له الانتفاض وعلامته اذا رايت البار على كندرته
او على يد حامله ينفش ريشه علاجه ينبغي ان يطعم الطير

السمن يومين وفي اليوم الثالث تقبضه بيدك وتفتح فمه وتاخذ
لسانه تمده اليك حتى يظهر الثقب الذي فيه وإذا رايته
وقطر فيه اربع قطرات من دهن حل وتحمله وفي اليوم الرابع
خذ شي من الكندر ومن شحم الحنظل ودقهما وانخلهما وخذ فار
صغير واسلخها ودق لحمها واخلط معه شي من الدوا الذكور
وبقدر ما تحمله راس السكين واطعمه للطير ثلث مرات
واطعمه عند انتصاف النهار لحم الافراخ ولحم الضان الاحمر فانه ينفعه

الباب التاسع والعشرون في علاج الطير اذا
احتبس عليه زمجه وعلامته اذا راينا الطير عنده وثوبه على
يدحامله ياخذ زعل علاجه يوخذ الزنجبيل المدقوق
فيوخذ منه جزوا ومن لحم الخنزير جزوا ويدرج في طعم الباز
ويلطخ الطعم بدهن ويعطى للطير فانه ينفعه

الباب الثلاثون في علاج الطير اذا اصابه

46

الإضطراب يؤخذ مرارة الغراب ويخلط بشيء من الزرنيخ الأحمر المدقوق ودم الحمام ودم الخطاف ودهن خل ويطعم للطير من لحم الضان وأطعمه إياه ويكون تدبيره على هذا ثلاثة أيام فإن لم يبرأ الطير فخذ حصاة قد رماها طير أخر من علة الجص ودقها دقا ناعما وأدرجها في طعم الباز وأطعمه إياه فإنه يبرأ بإذن الله تعالى

الباب الحادي والثلاثون

في علاج الطير إذا أصابه في عينيه غشاوة وعلامته إذا رأيت الطير ما في العينين لا تنكر من نظره شيئا فإذا حققت النظر ترى عليها مثل الغبار فاعلم أن فيها غشاوة علاجه أن يطعم لحم البومة ففيه خاصية

أَنْ يُخْلِي ٱلْغِشَاوَةَ ٱلَّتِي تَعْلُو عَلَي ٱلْحَدَقَةِ وَلَحْمُهَا
أَيْضًا يَنْفَعُ وَجَعَ ٱلْجَوْفِ ٱلْبَابُ
ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ فِي عِلَاجِ ٱلطَّيْرِ إِذَا أَصَابَهُ
وَجَعٌ فِي كَبِدِهِ وَعَلَامَتُهُ إِذَا رَأَيْتَ ٱلطَّيْرَ
يُدِيمُ حَكَّ مِنْسَرِهِ مِنَ ٱلْجَانِبِ ٱلْأَيْمَنِ وَيُكْثِرُ مِنْ
ذَلِكَ فَٱعْلَمْ أَنَّ كَبِدَهُ تُوجِعُهُ فَيَنْبَغِي أَنَّ
يُوخَذُ ٱلْخَزَفَ ٱلْأَبْيَضُ وَيُدَقُّ وَيُدَرُّ فِي طُعْمِ
ٱلْبَازِ وَيُطْعَمُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يُتْعَبُ وَيُشَدُّ فِي
بَيْتٍ بَارِدٍ وَيُدَبَّرُ بِهَذَا ٱلتَّدْبِيرِ حَتَّى تَرَاهُ
نَشِطَ وَهَفَّ لِلطَّيَرَانِ فَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَي بُرْؤِهِ
وَصِحَّتِهِ ٱلْبَابُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ
فِي عِلَاجِ ٱلطَّيْرِ إِذَا ظَهَرَ ٱلدُّودُ فِي بَطْنِهِ وَمَرَارَتِهِ
وَعَلَامَتُهُ إِذَا رَأَيْتَ ٱلطَّيْرَ يَنْتِفُ رِيشَ
مراقه

مراقه ونخذيه فاعلم أن الدود قد ظهر في بطنه وعلاجه تأخذ الرمان الحامض وينقع طعم الطير ويطعم له في ثلاثة أيام فإنه ينفعه علاج آخر يؤخذ حمص أبيض ويدق وينخل ويدرج في ثلاث لقم من طعم الطير ويلطخ بعسل ويطعم للطير فإنه نافع الباب الرابع والثلاثون في علاج الطير إذا كان مدوي الجوف وعلامته إذا رأيته يذرق ممزوجا بالمدة فاعلم أن في بطنه علة علاجه تأخذ اللحم الرخص فتقطعه وتنقعه في دهن اللوز وتذر عليه سحيق الزرنيخ وتطعمه للطير وتقل طعمه كما جرت به العادة علاج آخر تأخذ إسبيداج فتسحقه ناعما وتخلطه بدهن

52

والثلاثون في علاج الطير إذا أصابه في رجليه
شقاق البواسير وعلامته إذا رأيت الطير تشققت
رجلاه وورمت وسال منها ماء أصفر فاعلم
أنه شقاق البواسير علاجه تنزع عنه الجلاجل
وتشرط كفيه بزجاجة حادة ثم تأخذ صمغا
عربيا وصبرا وزعفرانا تدق الجميع دقا ناعما
وتخلطه ببياض البيض وتحطه في مغرفة جديدة
على النار حتى يثخن وتختلط ثم ترفعه من على
النار وتلطخ به رجليه وكفيه فإنه يزول

الباب التاسع والثلاثون في علاج

الطير إذا كان في فخذه أو ساقه أو كتفه ريح إذا
رأيت الطير يأخذ طعمه يعلقه بكفه ويقف
زمانا طويلا ثم يضعه ويلزمه بالكف الآخر

فاعلم

فاعلم أنه موجوع الكف أو الساق أو الفخذ
علاجه تأخذ الحرمل وماء الحسك وتتركه
في إناء وتخلط معه الحلبة والبابونج وتطلي
به فخذيه ورجليه ثم اجعل طعمه الأفراخ
النواهض تنقع لحمها في دهن اللوز وتطعمه
دون العادة البانيد والسكر الباب
الأربعون في علاج الطير إذا أصابه
النفس وعلامته إذا رأيت الطير تأخذه
رعدة في كل ساعة ولا يلبث على كندرته
ويجعل جوفه على الأرض أو على كندرته
ويشبك مخالبه ويمتنع من طعمه
علاجه تأخذ عودا من آس واحرقه بالنار واكو به
موضع الورم فإنه يبرأ بإذن الله تعالى

الباب الحادي والأربعون

في علاج الطير إذا أصابه الكسر أو الخلع في كفيه وعلامته إذا رأيت الطير يرفع رجلا ويضع أخرى ورأيته يعتمد على ذنبه وينصب رقبته وإذا لمست رجله أو ساقه لم يلبث فاعلم أن به وجعا فالمسه بيدك فإن كان خلعا أو كسرا فداوه بدواء الكسر والخلع وهو أن تأخذ شحم الوز وشيئا من دقيق الترمس ومثله من اللبان الذكر وشيئا من الشمع وتجعلهم على النار حتى تختلط إختلاطا جيدا ثم ترفعه في إناء من الزجاج وتطلي به كف الطير وفخذه والموضع

والموضع الذي يجد فيه الوجع. علاج آخر
تأخذ اللبان ودم الأخوين من كل واحد
جزؤ وتدقهما وتخلطهما بخل خمر قوي
وتعملهما موضع الخلع فإنه يبرا باذن الله

الباب الثاني والأربعون

في علاج الطير إذا انكسر مخلبه وسقط
أو لحقته آفة إذا ألحق الطير شي من هذا
ينبغي أن تأخذ الصبر المر والزعفران
وتسحقهما وتخلطهما بماء الحنظل وتضعه
على المخلب. علاج آخر ينبغي إذا انكسر
مخلب الطير أن تأخذ مخلب طير غيره من
جنسه وتهندمه على قدر المنكسر وتدخله
موضع المخلب المنكسر وتأخذ حديدة لطيفة

فَتَحْمِيهَا فِي ٱلنَّارِ وَتَجْعَلَ فِي ٱلْوَصْلِ شَيْئًا مِنَ
ٱلْمُصْتَكَا وَتُمِرَّ بِتِلْكَ ٱلْحَدِيدَةِ عَلَي ٱلْوَصْلِ
بِحَيْثُ تُحْمِي ٱلْمُصْتَكَي وَإِنْ جُعِلَ عِوَضَ ٱلْمُصْتَكَي
غِرَي ٱلسَّمَكِ فَإِنَّهُ أَقْوَي وَلَا يُحْتَاجُ مَعَهُ
إِلَي ٱلْحَدِيدَةِ ٱلْمَحْمِيَّةِ وَلَا إِلَي ٱلْكَيِّ فَتُمْسِكُ
ٱلطَّيْرَ فِي كَفِّكَ حَتَّي يَبْرُدَ ٱلْغِرَي وَيَلْتَزِقَ ٱلْوَصْلُ
ثُمَّ تُخَلِّيهِ وَهُوَ نَافِعٌ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ تَعَالَي

ٱلْبَابُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

فِي عِلَاجِ ٱلطَّيْرِ إِذَا أَصَابَهُ ٱلْقَمْلُ وَعَلَامَتُهُ أَنْ
يُكْثِرَ ٱلتَّفَلِّي لَيْلًا وَنَهَارًا وَيَحُكُّ بِمِنْسَرِهِ
بَدَنَهُ وَيَأْخُذُ رِيشَهُ فِي فَمِهِ وَيَمُدُّهُ
عِلَاجُهُ تَأْخُذُ شَيْئًا مِنَ ٱلْقُطْنِ ٱلْمَنْدُوفِ
وَتَلُفُّهُ عَلَي عُنُقِ ٱلطَّيْرِ وَتَحْمِلُهُ عَلَي يَدِكَ

ثُمَّ

ثُمَّ تَأْخُذُ جُمْلَةً مِنَ ٱلْحِجَارَةِ وَتُوقِدُ عَلَيْهَا ٱلنَّارَ
حَتَّى تَحْمَى شَدِيدًا وَتَرْفَعُ عَنْهَا ٱلنَّارَ ثُمَّ تَرُشُّ
عَلَيْهَا شَيْئًا مِنْ دُرْدِيِّ ٱلْخَمْرِ دَفْعَةً بَعْدَ أُخْرَى
وَيَدُ ٱلطَّيْرِ بَارِي قَرِيبَةٌ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ بِحَيْثُ
يَصْعَدُ ٱلْبُخَارُ وَٱلْحَمْوُ إِلَى بَدَنِ ٱلطَّيْرِ فَإِنَّ
ٱلْقَمْلَ يَذْهَبُ جَمِيعُهُ مِنْ بَدَنِ ٱلطَّيْرِ إِلَى ٱلْقُطْنَةِ
فَيَتَعَلَّقُ فِيهَا فَتَسِلُّ ٱلْقُطْنَةَ مِنْ عُنُقِ ٱلطَّيْرِ
وَتَضَعُهَا فِي ٱلنَّارِ عِلَاجٌ أَخَرُ تَأْخُذُ
ٱلشِّيحَ ٱلْأَرْمَنِيَّ وَٱلزَّرْنِيخَ ٱلْأَحْمَرَ وَتَسْحَقُهُمَا
سَحْقًا نَاعِمًا وَتَخْلِطُهُمَا بِٱلْمَاءِ وَتَطْلِي سَاقَ ٱلطَّيْرِ
وَكَفَّيْهِ وَتَجْعَلُهُ فِي ٱلشَّمْسِ فَإِنَّ ٱلْقَمْلَ يَنْزِلُ إِلَى
سَاقَيْهِ مِنْ جَمِيعِ بَدَنِهِ فَيَرْمِيهِ حَامِلُهُ عَنْهُ وَيَقْتُلُهُ

ٱلْبَابُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

فِي عِلَاجِ ٱلطَّيْرِ إِذَا نَتَفَ رِيشَهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةِ ٱلْقَمْلِ
قَالَ ٱلْغِطْرِيفُ أَنَّ ٱلْجَوَارِحَ يَعْتَرِيهَا نَتْفُ
رِيشِهَا وَٱلْوُلُوعُ بِهَا عَادَةً كَٱلْآدَمِيِّ ٱلَّذِي يَعْتَرِيهِ
ٱلْوُلُوعُ بِنَتْفِ لِحْيَتِهِ أَوْ كَٱلْآدَمِيِّ ٱلَّذِي يَعْتَادُ قَصَّ
أَظَافِيرِهِ بِأَسْنَانِهِ كَٱلطَّيْرِ ٱلَّذِي يُولَعُ بِتَقْصِيصِ
مَخَالِيبِهِ بِمِنْسَرِهِ حَتَّى يَرْمِيهَا عَنْهُ فَعِلَاجُهُ تَأْخُذُ
ٱلْبَانِيدَ تَدُقُّهُ وَتَجْعَلُهُ فِي طُعْمِ ٱلطَّيْرِ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ ٱللَّهِ تَعَالَى عِلَاجٌ آخَرُ
تَأْخُذُ فَجْلَةً تُقَوِّرُ وَسْطَهَا وَتَجْعَلُ فِيهِ سَمْنًا بَقَرِيًّا
وَتَتْرُكُهَا عَلَى ٱلنَّارِ حَتَّى تَطْبُخَ وَتُطْعِمُ ٱلطَّيْرَ مِنْهَا
بِغَيْرِ لَحْمٍ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ ٱللَّهِ تَعَالَى وَأَجْوَدُ مَا عُولِجَ
بِهِ ٱلطَّيْرُ تَأْخُذُ دُهْنَ ٱلْغَارِ وَدُهْنَ ٱلْجَوْزِ وَتَخْلِطُهُمَا
وَتُقَطِّرُ بِهِمَا عَلَى مَغَارِزِ ٱلرِّيشِ فَإِنَّهُ لَا يَنْتَشِرُ وَلَا

٦٢

صدره او بطنه فاذا اخيط فليعمد الى الحشيشه التى تسمى شعر
الجن فندق ناعما وتذر على فم الجرح المخيط فان كان جلده
ينقص عن الخياط ولا يلتقي طرفه فيوخذ طين وبذيح ويوخذ
من جلده فى الموضع الذى يشبه الموضع يشد به فم الجرح ويوصل
بجلد الطين الناقص عن الالصاق ويخيط من الجانبين ويذر
على الخياط كله من تلك الحشيشه المذكوره علاج اخر
يوخذ سعه يابسه فتحرق ويوخذ رمادها ويذر على الجرح
بعد الخياطه فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب للحادى والخمسون فى علاج اذا عفر
كفه او بعض اصابعه علاجه يوخذ اللبان ومرارة تيس
وشى من بياض البيض وقطعه زجاج فيسحق الزجاج
واللبان ويخلط الجميع مع مرارة التيس وبياض البيض فى الهاون
حتى يختلط كله ويصير مثل المرهم ثم يوخذ منه ويترك على

العقر وتغطيه وتشد عليه بخرقه فانه يبرا ان شا الله تعالى

الباب الثالث والخمسون في علاج الطير اذا عرض له القي لما

ياكله قال اهل المعرفه اذا تقيا الطير طعمه فاكبره واتركه ان

تجيعه حتى ينقى جوفه واتركه يوم وليله فاذا كان من الغد

فاطعمه مقدار ثلث لحم وتذر عليه الزنجبيل والدار صيني

مسحوقين فاذا انتصف النهار فاطعمه باقي طعمه وذر عليه

من سحيق الخزف الابيض ويكون طعمه من لحم ماعز وباقي الايام

من لحم الضان الا انه يقطع قطعا على قدر ما تعوده وتغلي

الما حتى تمنع البدان تطرح اللحم فيه وتخرج منه لقمه واحده

فتعطيها للطير حار بمايها فان ذلك يغسل جوفه مما فيه

من وسخ قد ينهم وتسهل طبعه قال داسه قد تقيا الطعم بالزنجبيل

فخذ شي من طين المواقد المحترق بالنار وضيف اليه شي

من محترق الخبز ثم دق الجميع في الهاون دقا ناعما ثم

اسحق

69

اسكب عليه شيا من الما واخلطه جيدا ثم دعه ساعة حتى تخمر

ثم استخفه ثم قطع اللحم قطعا وضعه في الما واخرج منه

لقمه واعطيها للطير علاج اخر يوخذ الزنجبيل والدارصيني

والفلفل وجوزبوا من كل واحد جزو و[illegible] الجميع

ويعطى الما في انا من نحاس ويغلي ثم يرفع عن النار ثم ياخذ

طعم الطير فيتقطع فيه ويغلي منه بما يلقمه ثم يعطى مثله حتى

[illegible] وليكن الطعم من لحم الضان فقد نفع من قبل بلبن شاة و[illegible]

[illegible] في [illegible] فاويه المذكورة علاج اخر يوخذ السذاب

[illegible] بنحاس مع الما حتى يخرج جوهره ثم يلقى

[illegible] او صفناه ويطعم منه والله اعلم

الباب الرابع والخمسون في علاج بالقي اذا اكثر

البلغم في جوفه فان اردت ان يقي الطير الاخلاط البلغمية

في بدنه فخذ من المنزوج ست حبات ونصف الوزن[illegible]

فيدق ناعما ثم يدرج في طعم الطير ويطعمه اياه فانه يرمي جميع
ما معه ويكون الطعم دون العادة وتعطيه بعد القي من لحم
فرخ ناهض او جردان او لحم دجاجة سودا او لحم العصافير
المذكورة فانه يشهي الطعم ويعبره وينشطه للصيد والله اعلم

الباب الخامس والخمسون في علاج الطير من اللحام والمرض
والدود بالاسهال اذا اردت ان تسهل الطير حتى ينتضف
من هذه الاخلاط ويرمي الدود فبعده لك خيط قطعة
لية تشرحها تشريحا خفيفا ثم اغسلها في ما العسل الذي
لم تمسه نار ولا نزعت رغوته ثم قطعها واطعمها ...
فانه يرمي جميع ما معه وهو مما يسهله ويطيب المزاج
وينقي جوفه اذا دققت الماينرود وذررته على طعمه

الباب السادس والخمسون في علاج الطير اذا
لم ينهضم طعمه واصاب بغيره يوخذ بيضا فتشوى في النار

64

ويوخذ محمّا وهو الصفا فيسحق ناعما في الهاون ويصب عليه شي
من عسل النحل وشراب ريحاني وزيت مثله ويخلط الجميع في
الهاون ويلطخ به طعم الطير الذي لا يعيش طعمه فان ذلك ينفعه والله اعلم

الباب السابع والخمسون في علاج الطير اذا عرضت له
في دماغه العلامه في البدن لعلامة الزكام الذكور في بابه

علاجه ينبغي ان يسعط الطير بدهن البلسان في منخريه يوم يفتح السدد

الباب الثامن والخمسون في علاج الطير من ورم ظهر يوخذ
الجاورس الجرى من الانهار الكبار العذبه فيقص وينعم حتي يصير
كالغري ويلطخ به الورم الذي فيه فانه يبرا

الباب التاسع والخمسون في علاج الطير اذا اضعفت
نفسه من الطرين وقال اهل المعرفه بالضواري اذا رايت
الطير جبانا على الاقدام على فريسته فاذبح الجرج واطعمه
دماغه حارا وافعل به ذلك ثلثه ايام فانه يشجعه ويجسره

علاج اخر يوخذ من سحيق المسك وزن طسوج بدانج في لحم ويعطى للطير فانه يقوى ويسمن ولا يرجع عن شي برسله

الباب الستون في علاج الطير اذا اردت ان

تسمنه وتملا بدنه قال اهل المعرفه ان الزيت اوفق ما اعطيته للطير حتى تسمنه تلطخ به لحم الضان الرخص منقوعا في الما الحار تسمنه لان لحم الضان الرخص اغذا اللحوم للطير وهو موصوف في التسمين اذا انقطع ونقع بالما الحار واطعمه وقالوا لحم الجدي الرضيع المنقوع في لبن البقر يسمن ولحوم الخنانيص تسمن ولحم راس الضان يسمن للطير وعلى تصاريف الاحوال فاجود ما عولج به الطير بالادويه من سائر العلل اذا كان سمينا فانه يقوى على المعالجه بالادويه والله تعالى اعلم

الباب الحادي والستون في علاج الطير حتى يهزل ويخف

بدنه يوخذ من حلتيت فيدق ناعما ويوخذ منه على راس شي

ويدرجه مع طعم الطير ويطعمه ويكون الماء قريب منك
ويحطه الطير فيه فانه يستحم ويشرب ومنهم اخرين الماء عنه اتلفه الحلتيت لحرارته
علاج اخر يوخذ جرذان قد جوع حتى مات فيدق صحيحا بجلده
ولحمه ويطعم الطير منه فانه ينقص بدنه ويجربه على الصيد
وهذه الادويه التي تسهل على ان لا يهزل كثيرا هم

الباب الثاني والستون في علاج الطير اذا انزل في

عينيه الماء وعلامة الما النازل في عين الطير ان ينظر عينيه
صافيتين كانهما لا عيب بهما فاذا اشرت بيدك اليهما ورايته
طعمه لم يبصره ولا يثب اليه علاجه يوخذ هدهد ويذبح
ويقطر من دمه الذي يجري في عين الطير وهو حار قطرات
ويشال في موضع مظلم لا يقربه كلب ولا سنور ولا شي يزعجه
ويكون طعمه لحم الحمام ويكون فيه شي يسير من الزعفران
علاج اخر يقطر في عينيه شي من دم الحمام وهو حار ومعه شي من

مرات الكوي ويطعم في الشهر ثلث مرات لحم المنقوع في لبن
الاتن مذرورًا عليه السكر الطبرزد اذا كان الزمان صيفا
وان كان الزمان شاتيا مليلطخ اللحم بعد اخراجه من لبن الاتن بعسل النحل

الباب الثالث والستون في صفة جوارش ينفع
للبزاة من التخم والبشم ويطرد الرياح ويشهي للطعم وينشطه
يوخذ زنجبيل احمر وملح هندي من كل واحد جزو الا الزعفران
فانه يكون ربع جزو والملح الهندي نصف جزو وتجمع هذه الادويه
على انفراد بعضها من بعض دقا ناعما ويخلط معهما من السكر الطبرزد
ثلثة اجزا فاذا عاد الطير من الصيد يدرج له في لقمة شي
منه فانه ينفعه ويعبر طعمه ولا يلحقه الريح ويعطي ذلك في
الشهر دفعتين في حال الصحه والله اعلم تم كتاب
والحمد لله وصلوته على محمد وآله وصحبه وسلم
وكان الفراغ من تعليقه في ... سنة ...

وايضا هذا الكتاب ثاني مختصر في علم اجناس الطيور وعلاجها

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

قال محمد بن يحيى بن ابان بن الحليم بن زيد العنبري
اما بعد فانه انما حداني على تاليف هذا الكتاب وتصنيف
هذه الكلمات حب الجوارح وحذرا عليها وظنا بها
وصيانة لشرها لانا لم نجد في العالم كله صناعة الا
ولها علما وحلما يرجع اهل صناعتهم اليه ما خلا اهل
هذه الصناعة فانا وجدنا اقلهم في اللعب بها امدحهم
لنفسه وهو اشدهم انتحالا لا يقول ان احدا افهم بشي
من امور الجوارح منه وكلا وجدنا يدعوا الى علم نفسه
فراينا التفريد فيهم عاما وفيهم فاشيا وفيهم اللعب بها

ومداواتها والنظر في سياستها ومعرفة عللها ودوائها
على دقيق لا يجمله ويستوعبه الا الاريب الاديب الفهم مع التجربة
ومن الايام فوضعت كتابي هذا محبة مني لها ورحمة وخشية
عليها ومحافظة على صيانتها وانا لله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ذكر ما يزداد به اهل البصيرة بصرا والمتخلف ادبا واربا

ان طبقات الغولة في لعبهم فواحد يلعب به ما دام صحيحا فان
اعتل لم يدر من اين اتي واخر يبصر على التدبير ولا يحسن
الارسال ولا التضرية ولاخر يحسن التضرية والارسال
ولا يحسن العلاج واخر غبوق عليه لا يزال به كذي
حتى يهلكه واخر ان سالته عن داء او دواء او جس
او علاج ارتبك وتحير وهذه صفات اصحاب الجوارح
قد جربتها لك واعلمتك حالاتها

فضيلة الباشق

وفضيلته غير مدفوعه ومحبته تحسن وتجب على كل
من عرف الجوارح ان له خاصه لبيت لغيره الصبر على
العمل في الشتاء كله والصيف لا يفرق بين فعله في الوقتين
جميعا بل هو كل وقت يصحبك تجد ذلك بدعه ياتيك بها من
عظيم تصيد او غريبه لم ترها قبل ذلك ثم هو يصيد كما
يصيد البازي والشاهين لانك اذا بالغت في وصف البازي
قلت على القبجه والدراجه في ميدانه وشدته ولم يدعها
تنجو والاخر يقول حفظها في النجو والباشق يفعل ذلك
ويفوق البازي في السرعه وفي نضرتك للشاهين تقول
يصيد طير الماء والباشق يصيد وله فعله ليست للبازي
والشاهين صيده للحمامه تسليقا ودستخيرا ثم
صيد الخطاطيف منفرد به دون غيره من الجوارح كلها
فمن مارانا فيه خصمناه ومن انقاد لنا في ذلك فهمناه

والبوبو ادنى الطير وافهمه واسرعه واجراه على
قلته وله فضيله ليست لغيره تركه في الوحشيه مارًا
فلا يبقى على طير واقع الاصعق او حرق خوفا من حدته
وسرعته ولا ترا ذالك الا له ثم تصيد الصقر مثلا
بقبض القطا حتى يضيق عليه الارض والسما حتى يصيد
ثم مراقاه الطيطوي وفي صيد الكرسوع يبعض البلعب
الباشق وللصيد الدراج والقبح وله المراقاه وموته
فجاه لامحاله ولم نصف الباشق والبوبو وزرد البازو الشاهين
والصقر بل لكل واحد من هذه خاصه ليست للاخر فاما
الصقور فمن ارباب البيوت وعمارها تصيد ما يموت
العيال وتقضى به حقوق الاخوان ولهن حلو حرارة
القلوب وصيد عظيم الاوز وكبار الطير واما
الباز ففضيلته بينه على الطير كله بجماله ونجدته وفروسيته

68

وخفة محمله ونظافته وطيب ريحه وكمال صين وتزايد
فراهته والشاهين لا حفظ الله مكدن فانه ارطا الطير
خروجا والاثره تعبا ان سلم فالواحد من العدد الكثير
يهدي لفراهته ولم نرد بوصفنا الطير هذه الصفه
لكنا اردنا اللاعب بها فان صاحب الشاهين اكثرهم خذلا
وارفعهم صوتا واقلهم نفعا واشدهم مرا واكثرهم عللا
وغايته اذا قال عرق اليوم فاشبعته ولزم الراس فطرحت
له ولم نلزم عليه اليوم لان العقاب كانت واقعة
وهو فوق اما تركه يضرب بذنبه وانما مدّ عن الصيد
للريح الهابه فياتي على احدهم السنه فلا يصيد فيها طيرا
واحدا والواحد بعد الواحد تركه كارها حمله اعني
اللعاب بالشواهين والجوارح اذا قلت له قد تغير ذرق
طيرك قال ما تعرف تغيير الذرق فان قلت له

انظر الى امثال طبرك وخيش اسفله قال قد جبتنا
بفضول المولودين بعيل بهحلك وانما الفضل لاهل
الفطنه والرقه والمعرفه والنظر في ذلك تمت صفات الجوارح والحمد لله وحده
ونحن ذاكرون بحمد الله وتوفيقه غذاها وما جربنا منه في
الازمنه في الشتاء والقيض والفصلين مختصرون موجزون
في ذلك وبالله التوفيق ومبينون من ذلك ما يقوي الجوارح
ما هو غذا يقوم مقام العلاج وذاكرون بعد ذلك حوادث
العلل وصفات العلاج ان شا الله تعالى مضيفون ذلك الى
الصفات التي قدمنا ذكرها وبعد فاني وجدت في كتاب
اخر مذكور فيه صفة اجناس البزاه وهي اثنا عشر
صنفا فاحببت ان اذكرها في كتابي هذا ليكون كامل
الصناعه فيما يوصف وقد ذكرت في كتابي هذا صفة
اجناس البزاه الا انها على غير هذا الوضع فاحببت ان

ان اضيف هذه الأجناس الى تلك وما توفيقي الا بالله عليه توكلت

باب اصناف البزاة وهي اثنا عشر صنفا

منها الدينار الكوهي يقطع في بلاد العراق وصيد صاعق
الصيود فاذا الكبر ونمط لا يصيد غير الارنب وهو اصغر
البزاة واخفها على الطيران ومنها الدرنبدبانات
حمر الاعين بكدون وجنسه وطبعه يصيد الكبير من
الكراكي الى دون ذلك ومنها الخزريات صفر الاعين
عليها مثل نقط الشك خالات حمر ستا فهذا وصف جنسها
ومنها الزرونيتيات بيض الاعين كانها اللولو كان وطرافا
او كان كوزا ومنها الجلزيات صفر الاعين فوق
الصفرة ودقتين بيض تحسبها بياضا وهي جنسه
وليست عيب فيه ومنها التبرزيات دقيقات
الاعين وسيعات المناخر مدورات في التكوين

غليظات الاصابع قويات الشهو ومنها الروميات
صفر الأعين وسيعات المناخرذ وحسب وذوات
عقل وادب وبراتها قليلان الخطر ومنها السيوسيات
يكون البزله منها شجيجا في نفسه بيض الأعين فاذا اخذ
تكدرت عيونهم ومنها التركيات السود الاعين بزلة الكد
والعمل يصيد الكبير والصغير ولا يقبل صحبه ولا غلبه
ومنها البلغاريات بيض الأعين ازان فرخا اوكان
كوز ا وليس له صيد غير الخشفاش والقطا الكدري وما
شاكل ذلك ومن دراج وفج وما شاكلها ومنها الخلنجيات
صفر الاعين كثيرة الصيد تجلب من خلاط وبلاد الشام
ومنها البزله الحسنه الشهب وعلامة البازالاشهب
ان يكون نقي البياض بلانقط سود تبين فيه وساقان
صفر وعينان حمر واجفانه صفر تشبه ساقاه وهو

الكوز العزاضر

لا ازرق ولا كبير فاذا كان ذلك كذلك فهو البازي الاشهب
الخالص وهو طير معدوم ان صاد وان لم يصد فاحتفظ به
ايها الملك ان وقعت فيه وتكون تصيده ليلا كان او نهارا
فهو طير عزيز النفس كبير الهمة ملك الجوارح فهو لهم

باب صفة من يجب ان يحمل البزاة

ويلعب بها ولا يجب ان يحمل بازيها الملك لا اجرع ولا اقرع
ولا ابخر ولا سيء الخلق بل يجب ان يحمله كل ذي اصالة
ومن نظيف الثوب طيب الرايحة ذا عقل وادب
فان للبازي عقل خارق خلاف كل جارح ولا يجب ان
يحمله زجالا ابدا وكذلك الشنقر وهو اشرف الاطيار
وهو طير سلجوقي فيجب احترامه والزامه فلا نطعمه
غير النواعم من الدجاج السمين ولحوم الاغنام الرضع
وجنبه طعم الحمام وما شاكل ذلك ولا يجب ان يطعمه

في الاسبوع غير مرة ومرتين ولا يجب ان يحمله ويلعب به غير
الملوك والسلاطين واولاد الترك والاعاجم واياك
ان يلعب به عامي ابدا تمت صفات الجوارح ايضا بذكر هذه
الاصناف الاثنا عشر وبذكرها تم كتاب البيزرة وصفات
الجوارح والحمد لله رب العالمين
وعدنا الى ما كنا فيه اولا ونحن ذاكرون غذاها وما جربناه
منها في الازمنة الشتا والقيظ والفصلين مختصرون
ذلك موجزون على غاية الايجاز من ذلك ما يقوي الحمان
ما هو غذا يقوم مقام العلاج ان شا الله تعالى مضيفون
ذلك الى الصفات التي تقدمنا ذكرها والتي دللنا عليها
والله الموفق لذلك وهو حسبي ونعم الوكيل

اجعل غذا الباشق

اول مرة الصعو والهشت والقنبر البقلي ما دام يجد الحب

القنبر البقلي اول الاشياء النزغل

في الصحراء وجدته اذا اكل الخضير فان لحمه في ذلك الوقت
ردي سريع العفونه في خربه الباشق والقنبر النبطي
عجيب في كل اوان والعصفور اذا اعوزنا القنابر
نطعم الباشق ولحمه لا يسمن ويضيق المذرق فاطعم
طيرك لحم العصافير من اول الخريف الى ايام الربيع وحين يهيج
ويزدوج الى وقت التفريخ ثم تجنبها طيرك فان لحمها
في ذلك الوقت يصلب ويهزل ويصير بمنزلة العراق
فاذا وجدت مخاليف العصافير من فراخ اونواهض
وهو الترياق الاكبر للجوارح ولا تقربن عنقها ولحم
اليمام والورشات مثل ما وصفنا من لحم البقلي فانهما
مادام يجدان الحب وان بعدماه يطعم منها ولحم
الدلم افضل من الورشات لحفته ولينه وحلاوته
لان لحم الورشان خشن ربوا في تغيير الباشق

واذا علمت الحب واكلت الخضير تغيرت لحومها وافسدت
ذرق الجارح وكذلك لحم الهشت ما دام قاطعا فاذا
اقام وحمل اللحم فسد لحمه لانه يخبث ولحم السوادي فانه مالح
وفيه غرابيه والفواخت يلايم لحمها بالبزل لان في مزاج
البازي رطوبه وبلغم وفي لحمها جفوفا فمنه ما يوافقه
وكذلك لحم الشفانين ولحم القطاه وهما خير منه لانه
يسرع التعبير في خزيه ولحم الحمام حار وله حركة وافر وبخاصه
العتيق فلا تقربه اصلا وان كنت لابد مطعما فانقعه في
الماء واغسله غسلا شافيا حتى ياخذ دمه وصديده
ومخاليف الحمام والنواهض السمان واجودها الخاذها
واعناقها احمد من صدورها ولحم الضان احمد واجود
غذا واسرع استمانا للجارح اذا استعمل على ما نصفه
ويجب فمن لم يعمل كما وصفناه كان اضر اللحمان واردها فافهم ذلك ولعله

وهذه صفته وهو ان تاخذ لحم الضان ما لم يكن غثا ولا مهزولا
فتنقيه من العصب والعروق ثم تلقيه في الماء الفاتر وتغسل
حتى يبيض وترمي بدمه وصديده وغايلته ثم ترميه في ماء
نضيف فاتر غير الماء الاول فتطعمه بما حمل اللحم من الماء
فانه يوسع المذرق وينفي السم ويرطب بدن الجارح ويحذوا
الجارح على طرح الريش ويطعم الجارح على هذه الصفه
الشتا والصيف وهو بان ما ذكرناه ان يقوم مقام العلاج فافهم ذلك

باب اخر ولسنا نجد لحما انفع واخف
على صغير الطير وكبيره من افخاذ الدراريج ولحم افخاذ
القبج مادام ياكلان الحب فاذا اكلا الخضير تغيرا
كسائر ما وصفنا وفي زمان الحب ليس في الدنيا لحم اخف
على الجارح ولا اسرع انجدارا اعز زوره من الافخاذ التي
قد مر ذكرها ولحمان الفرازيج من طعم الصيف لانها

القبج هو الحجل

باردة ترق الذرق ولحم السماني خفيف وافخاذها اخف
ولحم السلوى عذب سريع الانحدار ما لم يحمل الشحم الكثير

باب اخر

ولحم طير الما يختلف طعمه
ونحن مبينون ذلك على قدر ما عندنا من التجربة لحم اللقلق
اجود طير الما واحمدها عاقبه وهو ينقي الجص ويسمن
الطير ويوسع الذرق لان فيه مع رطوبته ملوحه ومثله
لحم الخطاف البحري ولحم القبج ارق من هاذين واعذب
ولحم الطيطوى نافع وله دسومه وهي اكثر في طبعها من
هذه الاجناس ولحم الكروشوع ردي غير مشاكل
لان في لحمه بورق وله زهومة لحم الخطاف من ردي
يابس خاصه في الزمان التي ترجع فيه وهو في تيرماه
ولحم الحدا جيد مري للباز لا يقدم عليه شي من طيور
الماء ونظيره في النشق لحم الدراج ردي ثقيل ودماغهما

اداي

رديء ودما وهاقاتله للجوارح ولحم المشاط رديء ولحم
المولع خفيف جيد ولحم العرديب ولحم الاخشنشا ردي
له زهومه وثقل الحروبه اخير منه بخاصه اذا هاج وفسد
ولحم النحام اردي ماذكرنا طعما وقياس لحمه في الطير قياس
لحم البقر في ذوات القوايم الاربع ولحم العماش رديء ولحم
الابيض جيد وهو في الشتا اجود واذا رجع كذلك
لحم الابغث ولحم الهباري اجود هذه اللحمان التي سميناها
من الحوايز ولحم اللغلغ في اوان قطاعه اجود واعذ واصح
في اجواف الطيور منه واذا رجع الشقراق جاف يابس
قليل الما وفراخها جيد للقرنضه وكذلك الفرازي
والهدهد وافراخها جيد للقرنضه وافراخ
الهام والبقع وكل طير تغذى فراخها بالهوام
واللحم فانها نافعه جيده فافهم ذلك

باب آخر في ذلك

فاما الطعم في اوقات السنه فان الطير ياكل في الشتاء
خلاف اكله في الصيف وفي الربيع والخريف فاذا كان
الكانونين خاصه احتاج الى زياده على ما ياكل في سائر الاوقات
من السنه لان البرد يشتد ويطول الليل فاذا كان
ايام ما يدخل شباط فحطه مما كنت تطعمه في الكانونين ربع طعمه
او خمسه او اقل من ذلك وادم حمله لان ادمان الحمل
يحطه والنقصان يجب ان يعمل في الصقور والشواهين
فاما البازي والباشق فلا دمان الحمل يحطه في الجمله ان شا الله تعالى
وفي هذا الوقت يجب ان تجنب البازي لحوم الحملان والغنم
لانها تتغير عند اعتلافها الحشيش الرطب بدا وتصير
لحومها دا وفي هذا الوقت ينبغي للبواشق لحوم القنابر
واقحاف المخاليف ولحوم الطيهوج والحرق والهشت

٦٨

والفواخت وغير ذلك مما يعتلف الرطاب ولا تطعمن
طيرك عظما لا مخ فيه واجتنب الاضلاع ولحم اصل
الجناحين والعظمين الدقيقين الذين يسميان الكلبين وهما
في الصدر من الحوصلة وجنب البازطير الماء كله ونكبه ايضا
دماغ الطير ونكبه كبود طير الماء ودماغ الغربان
والغدفان والهام والعقعق وقد زعم ان دم العقعق
حلوا وكذلك لحمه مع لحم الغدفان وغير صواب يجري هذا
فقال الدليل على صحة ما قاله ووصفه من حلاوة دمايها
ولحومها ان كل جارح يصيدها يلهج بصيدها ويضرى
عليها ولبيس هو كما وصف بل هو جهها لبطانها وبلان
طيرانها فاما لحوم الغدفان والبقع والعقعق فمرة مالحة
وكذلك لحوم السودانيات ما لم يكن لها شحم فاذا كان
سمانا لم يكن لها تلك الملوحة والصلابة والمرارة والاكثار

العقعق ابو الاسه الزرع

من لحم السوداي وعليه شحم بيشم وقد جربنا الباشق بصيد
العقاعق فوجدنا احدها قنصة في اليوم الثلثه والاربعه
واليوم الثاني لا يلتفت اليها واليوم الثالث تنكبه احيانا
وتصيد احيانا وهذا يبطل ادعى من ادعا ما قد وصفنا
في صدر هذا الكتاب والقوة بالله لحوم الطيور السوانح
والعوابر بالجمله كله ردي للباشق واعناقها لان اعظم العنق
هو صلب وعروق لذلك لا خير فيها فاجتنبه وقد يطعم
كبد طير الماء سخنا مع المراره فاعلم ذلك واعرفه بقدرة الله تعالى

باب دوا للحصى نافع

ماخذ وزن درهم بيروح ووزن درهم دهن خروع ومثله
حبة الخضرا وتضرب بعضه ببعض وتطرح عليه هذه
الادهان ووزن اربع دوانيق زبد وتلقي عليه وزن
درهم سمن بقري عتيق ومثله عسل منزوع الرغوه وتجعل ذلك

كله ويلقم البازمنه وزن نصف مثقال على الريق والباشق دون ذلك

دوى للحصى وغيره نافع

يوخذ وزن خمس دراهم انزروت ووزن خمس دراهم
سكر طبرزد ووزن خمس دراهم سنبل ووزن درهم
ملح اندراني ووزن درهم اهليلج اصفر ووزن درهم نقير
ووزن دانق زعفران يسحق الكل على حده وينخل بخرقه
صفيقه ثم تخلط ثم تاخذ على يدك قدر درهم واديفه بما
العسل وتخلط ما العسل بالسكر حتى ينعقد ثم اطعمه ذلك
في ثلث لقم تشرح اللحم لكيما لا يمسه الدوا ويصير في وسط
كل لقمه مثل نوا الغبيرا ويطعم من ساعته قبل ان
ياخذ اللحم طعم الدوا فيمتنع من اجل ذلك ثم توفيه تمام
طعمه على اثر ذلك فاذا ذرق ذرقه واحده وضعت
بين يديه الما فان كان البازي يحرق الحصى وقد

اشتد به اطعمته ثلثة ايام متوالية على هذه الصفه
فان لم يكن به الجص واحببت ان يلين طبعه اطعمه
هذه الصفه يوما واحدا ثم تركته خمسة ايام ثم
تاخذله فانيد سجزي وتلقمه اياه فانه نافع جيدا
لتنقية جوف البازي وكذلك دوا الجص مجرب للحوبين
وهو شقط الماعز ثم الغنم ثم اي سقط كان وجرذان الفار
الفار الصغار وعصفور الذي يكون على التبن جيد مجرب

باب علامة الجصا وعلاجه

اول علامة الجصي وعلاجه اذا اظهر بالبازي يغير ذرقه
ويكدره ويغلظ ثم يظهر على عينيه وجفونه ويكدر
صفو حدقتيه وتبيض اجفان عينيه ويقطع ذرقه
اذا اشتد به فان بدرته به في اول مره من قبل
ان يستحكم فعلاجه هين ودواه سهل وهو تعمد الى

76

وجع الرئة الذي يجري من تقطير الماء البارد في السحر وفي الهواء الشديد البرد

الزبد الطري فتغسله بماء بارد غسلا نقيا ثم تلقمه لقما

فان امتنع من ذلك قبضته والقمته وزن خمسة دراهم

والباشق ثلث ذلك او ربعه ثم تشده في الشمس فان امعاه

تلين وتسهل ما في جوفه فاذا جاع اطعمه لحوم العصافير

سخنا او لحم ناهض سمين كل ذلك بدهن حل طري ولا تكثر

عليه الدهن لئلا يبشم فيقذف من اجله فاذا اشتد به

الجص وضاق منه ذرقه وتقطع ذرقه عمدت الى سمن بقر

عتيق فالقمت البازمنه وزن درهمين والباشق ثلث

ذلك ولا يزال مقبوضا حتى تعلم ان ذلك قد ذاب في

جوفه لئلا يرمي به فان له ريح كريه ثم توقفه في الشمس

فاذا ذرق السمن وضعت له الماء ثم تطعمه لحم العصافير

او لحم ناهض سخنا بدهن حل او سمن بقري طري تفعل به

ذلك اياما ان لم يبرئ في يوم واحد فان اعوزك

سمن بقر عتيق عالجته بطري وليكن الطعام له اياه اولا
علي الريق من غير لحم فانه انفع له فان لم يبري بما
وصفت لك عمدت بعد ذلك الي ناهض سمين فجرعته
الخل الثقيف حتي يروي ثم قبضته في كفك حتي يدب الخل
في عروقه ثم تذبحه وتخنقه ليلا يسيل دمه وترسل
الجارح علي صدره وتشق عنه سخنا وتقطر عليه دهن
ياسمين او دهن خل فانه يبري باذن الله تعالي والجرذان
الصغار من اجود ما جربناه يرسل حيا بين يديه فيناوله
ويتولي اكله بعد ان يقطر عليه قطرات دهن خل او ياسمين
او غير ذلك من الادهان ولحم جرو كلب اسود
صغير اسود صغير لعشرة ايام اقل او اكثر جيد مجرب
او بدهن خل او السمن العتيق بمثله شهد منزوع الشمع
يلقمه وزن درهمين علي الريق جيد ويطعم اسكرجات لحم

77

بشهد وسمن طري او زبد ولا يشبع حتى يستمر به ثم

يطعم فانه جيد مجرب يوسع الذرق وينفي الحص وقد

راينا اقواما يعالجون الحص بالمعجونات من السكر والزنجبيل

والعسل وهو جيد للاسهالات وفتق الشهوات غير

انها لا تخرج حصا ولا تحله فاعلم ذلك والجمله

ان الحص لا يخرجه الا ما وصفنا لك وشحوم الطير

والدم الحار نافعه **واذا** بلغ الحص منتهاه واثر في

العينين وتورم منه الراس فان ذلك لا يكون من عله

في الراس بل من الذرق المحتبس في الامعاء من اسفل القرقبانه

وهي القانصه وهي بمنزله القولنج وترتفع حرارة ذلك

الى الراس فيورم منه فلا ينفعه الكي لان الكي

لا يخرج القولنج والحص ودواه الاحتيال لاخراجه

بمثل ما وصفنا من هذه الادويه وبدو الحص من كم

البارد والتراب يكون لاصقا به فيزنا ذيوما بعد
يوم ويتعلق الذرق فيجتمع في امعايه ويتعقد ويصلب
ويصير هيبه الحصا بعينه والذي لا يحتمله الا السمين
من البزاه والشواهين واذا اتفق به الحصى لم يسمن ابدا
والى هلاكه وقتله والذي يكان في خارج وفي داخل
فالخارج بين عينيه ومنخريه والداخل على خافة منفسه
في الحنك والذي الخارج بعود اش والداخل ابدهن مغلي
وشمع بغمس فيه عود عوسج او شيح دقيق ملفوف عليه القطن
وهما خطران والسلم واذا اردت ان تسهل طيرك
من حصى فاعمد الى مقدار حمصه من صبر وسقوطريا
فتسحقه ناعما وتاخذ مقدار مسعط لبنا حليبا سخنا
ووزن درهمين فانيد او سكر احمر او عسل السكر
فتخلطهما جميعا وتوجرهما للبازي وعسل السكر والزبد

والعسل جيد مجرب وجزو عسل ومثله مرارة البقر
يذيفها بماء سخن ويحقن به البازي مجرب جيد نافع
ومرارة الماعز مع مثله فلفل بورق للحقنة جيد غايه
وودك الاكارع جيد للحقنه ويطعم الطير منه
وزن مثقال ونصف بلا لحم بلقم ويترك حتى يذرق ويوضع
له الماء الفاتر فذلك جيد للحصا والجص ولضيق الامعا
والمذرق فاستعمله فانه جيد نافع مجرب واطعمه
من الاليه الطريه الطرف فانه اخف وادسم ولكن
اطعم منه في الاسبوع وزن استار ونصف الى استارين
في الشتاء وجنبه الصيف اصلا فهو نافع ان شا الله تعالى
ولا تبال ان تطعمه الاليه في الفصلين بعد ان تنقص
منها على قدر الهوى والحر والبرد لئلا يبشم من الاليه
ردي مضر جدا لا يتلافا الا بالجهد فتحسب ذلك

فليكن عملك وعلمك به محيط فانه جيد فاعرف ذلك

باب اخر في حقنة للحصى

فاذا اعيت الحيل في استخراج الحصى وتنقيه الامعا
من اجتماع الذرق فيه والبحث وبالادهان للادويه
التي تقدم ذكرها وصفتها في الباب الاول عمدت الى
الاليه الطريه فدقها في الهاون دقا بليغا والقمته
منه وزن مقصا وتكشف عن مذرقه فبدهن عن ظاهره
بالاليه المدقوقه ندهينا بالغا شافيا وتحشو منه في
دبره بمثل مقدار مثقالين للباز او ثلثه وللباشق
ثلث ذلك ويكون مقبوضا ساعه ما تذوب الاليه
في قربانته وامعايه من اسفل ثم توقفه فاذا ذرق
وضع له الماء فانه يخرج باذن الله تعالى فاذا ذرق
ووضع له فانه يخرج ايضا اكثر من الاول فان لم

79

نيق بذلك عمدت الي الآليه الطريه فذوبتها في طنجير نظيف
ثم القيت عليها شي من شمع واذيبهما جميعا بعد ان تصفي
الشمع ودسم الاليه وتعمد الي انبوبه فيجعل ذلك الدسم
والشمع فيهما وتتركهما حتي يبرد ثم تشق الانبوبه وتجرد
منها وتقبض الباشق والباز فتدهن تحت مذرقه ثم تحشيه
بالدسم المستخرج من الانبوبه ولتكن الانبوبه علي قدر ذكر
جارح وليكن قدر ما تحشيه به طول اصبع وتلقمه من
هذا الدسم قطعه فانه يخرج كل حصي معه في الجارح ان شا الله تعالي
فاذا كان الصيف زدت في شمعه ليجمد ويصلب
واما في الشتاء لم تبال كيف عملت من ذلك وقد يوخذ
التين الابيض واصل السوسن ويغليان بالما العذب علياناً
شافيا ويحلب القرطم ويصبغهما واصل السوسن فيضرب
بدهن القرطم غير مري وحبه الكرد للنار ولا باس

بها جاثم على ثقل فيها ولدونه ووقف الباز الباز الغبار
والتراب والدخان وهو يسير همه ولا يحمله سخيف حديد
ضيق الصدر ولا الجر ولا السلوان ولا جبن فافهم ذلك واعلمه

باب القذف وعلامته

والبين كلما قذف الباز يكون به علة وعلامة ذلك لا اخفا بها
لانه اذا قذف من علة تغير ذرقه كل التغيير وكره
وصفا وكان قذفه متغيرا منتنا ولا بد من تغير الذرق
حين يقذف ولكن شيا دون شي وربما قذف البازطعمه
لعرق يعلق بلهاته واصل لهاته يضطرب اللحم في حرشه
فيأذاه فيحمله ذلك على القذف او يكون ذلك
من جهة فضول تكون باقية عليه في قربانته فيطعم
من قبل ان ينقي فيبشم وتعيا منه نفسه فيقذفه والبين
ذلك يصابره ودواه الماء وان يشد في الشمس ويجوع

85

ويبقل طعمه يومئذ فانه يبرا باذن الله تعالى واذا قذف
من علته فان القذف ليس بخفا فيه ذلك فدوله ان لا
تذيقه ذلك اليوم لحما اصلا ولا تغرنك طلبته واشتهاوه
له فانه الجوع الكاذب وضع له الما وليكن مشله في الشمس
في الشتا وفي الصيف في الظل احيانا وفي الشمس احيانا
على قدر ما يبدو لك من شهوته واستطابته ذلك فاذا
كان اليوم الثاني اطعمه صدور الفواخت والعصافير مقدار
ربع الطعم سخنا بلا عظم ووقفه على الما وتنظر الى ذرقه
فان صفا فان ذرقه يدل على حاله انه هضم اللحم الذي
تطعمه اياه في النصف من النهار اطعمه مثل الطعم الاول
شوا بما بارده ولا تطعمه في ذلك اليوم شيا من اللحم
الا بما سخن فانه يعينه وينفذ وهذا اللحم الذي وصفنا
لك فاعلمه واعرفه فهو غايه م م

باب التسمين للطير

اذا انفض البازفاردت ان تسمنه فاعمد الي ناهض فاذبحه
له من اخر النهار بعد ان يكون سمينا ممتليا وليكن زبان من
الماء عنده بحلله ودعه الي اليوم الثاني فان لحمه يرخص
ويسترخي ويرشح ماه فاكشط جلده صدره وارسل
عليه البازحتي يستوفيه وان اطعمته ذلك مرارا كان
ذلك اسرع لهضمه واطيب له وخاصه اذا كان ظاهر
الهزال فلا تطعمه مره واحده اصلا وليكن طعمك اياه
في مرتين او ثلثه او اربع ولا تحمل عليه في الطعم تريد
الاحسان اليه فان ذلك هلاكه قلت ان لفه
الجوارح واصل هلاكها من شفقه اربابها عليها لانت
مخفاضا دقلان الرجل كله حبه للجوارح ان يزيد
في طعمها محبيا واجدا عساه يفكر ويقول بل يستيقن
ان

81

باب الهزال

إذا أردت أن تهزل الباز فلين تهزله بمثل السهر والحمل في البرد
بالاشجار وان ترش عليه الماء بالليل وتلقمه السكر الطبرزد
وإذا كان على الجارح شحم الفريصة وأحببت أن تأخذ شحمه
فلين تداويه بشيء مثل أن تطعمه دم جدي أو شاه مغسوله تغسلها
وتطعمه بذلك الربع قطعة كبد تجعلها كله وتلطخها بدم حي
يبتلعها فإن ذلك يضني ويذيب كل شحم عليه فاعرفه

باب ما يكحل به الباز إذا أخذ عينيه الحص

تعمد إلى مرارة كلب فتلطخها بدم الخطاف وتكحله به فإنه نافع
او تعمد الى جزو من دماغ البوم وجزو من قشور الكندر
وجزو حلتيت محرق ويذاف بماء الشراب حتى نافع وإذا
وجدت في عين الباز ترطيبا وأن بدت عيناه من الحص
او بياض فخذ ديكا عتيقا فاذبحه وعجل نزع مرارته

وهي جائزة فشقها بابس والكلب جارحك بها فانها غاية

باب في السل وقول الاصطلام

والسل يصيب الجارح من جرح يكون بين الجلد والعظم من عقر
يصيبه من مخاليب جارحة اخرى يقبض عليه او في الوكر من
وثوب الفراخ بعضها على بعض فيلتام على الجروح التي
تصيب الجلد ويبقى الجرح غير مندمل من داخل الجلد
فلا يزال ينفاقم حتى يصل الى الجوفه فهو يخبر ما دام عموما
لا يبين عليه الا ان يحمل مستعمل ويطير ثم يظهر به فلا يفهمه
مع ذلك الاكل يصير فان ذرقه لا تتغير الا عند ما ينفاقم
وحدقته لا تتغير ولا يقذف اللحم اصلا ويشرب الما وهذه
علامات عليه وقد وجدنا في الكتب ادوية كثيرة جربناها
فلم نجد شيئا يلايم هذا الدوا الادوا له عندي فانه لا
يظهر بالجارح حتى يعلو ونتيقا ثم عنده ذلك الى ناسور فلا ينبغي

وكذلك للامتلا وكنا نلقم الباز عند هيجانه وزن نصف درهم زرنيخ احمر نجعله في وسط لقمة من لحم ثم نناوله الجارحه فيلقمه وتشد على الماء فيبقا ذلك في قانصته الى ساعات من النهار ثم يقذف به وتطعمه بعد ذلك طعاما خفيفا فهو مجرب غير انه ربما اضر به وتخلصه من تخاف عليه ولم يتعاهد بالماء وليس شي اسلم من الكافور والزعفران واللبن والسكر والكثيرا فان ذلك يبرد جوفه وهو جيد للحر الذي يصيبه وينبغي ان يمزج اللبن الحليب في الصيف فيصب عليه ثلثه ما بارد ولا تطنب في الكثيرا عليه فانها تربوا في زورك الجارح ومن لم يمزج اللبن في الصيف فقد غلط على الطير لانه يحمض في حوصلته وفي الشتا يطعم السكر واللبن بلا كافور ولا يمزج اصلا

واذا اصاب الجارح البرد

تعمد الى طنجير فتجعل فيه الماء نصفه ويلقا في ذلك الما
شيا من ورق الثوم وشيا من نمام ومرد جوش وورق
الورد والنسرين والشاهسفرم وورق اللفت
ويغلى الجارح ليغتسل به فان لم يغعل فاغسله بيدك
واعمله جيدا فانه نافع ان شا الله تعالى

باب القلاع وعلاجه

هو بياض يظهر بفمه تعمد الى جزو كافور وجزو وافلة وجزو
طباشير يدق ذلك دقا ناعما ويدلك به موضع القلاع
وينبغي قبل ذلك ان يدلك بدوا وهو ان تبدوا
بمسح القلاع بخرقة خشنة حتى لا يبقى منه شي ثم يعالجه
بعد ذلك وصفة اخرى تعمد الى جزو كزبرة وتصنف
جزو زعفران يدق وينخل ويدلك موضع القلاع بعد
ان يمسح مسحا شافيا فانه جيد وصفة اخرى

الدوا والله اعلم ولو علم الانسان به من ظهور ووصوله
الى الجوف والرئة والكبد كان يعالج بالموميا وغير ذلك
غير انه على الجهة التي وصفت ولا سبيل الى جسم داء
داخل متمكن في الفواد والرئة والكبد وهي مجمع الروح
ومعدن الحياه والداء اذا بلغ احد هذه الاماكن
من الحمل والقيل او دابه عظيمه لا وله ونهضه فكيف
الجارح الضعيف وما فسرت لك في المعقول موجود
وحدثني بعض مشايخ خراسان انه راى رجلا من
اهل مرو ومن كان ينقب على الاصطلاء دم فيخرجه
من قبل ان يشتد ويعلو الجوف وكان يداوي الجرح
بعد ذلك رجا حجته فلم يوقفني على معقول منهم وقد
داوى بهذا الدوا وهو تعمد الى جزو بزر خشخاش
اسود وجزو بزر كتان وجزو بزر فجل يدق ذلك

كله دقا ناعما وتنخل بحرير ويعجن بصمغ عربي وشي
من عسل ويلقم منه البازي مثل اللوز علي الريق غدا

وله صفة دوا اخر وهو

ياخذ جزو قسط ومر وجاشير وجزو زراوند طويل
طويل يسحق ذلك كله ويعجن برب التوت ويطلا بالزبيب
الطري ويلقم منه البازي مثل الباقلايه او ياخذ جزو فودنج
جبلي وجزو علك انباط وجزو شمع وتذوب الشمع
والعلك علي النار وتلقي عليهما الفودنج ومد فوقا
ويلقم منه الطير الكبير مثل الباقلايه ولا يطعم اصلا
حتي تذوب هذه الادويه في جوفه انشا الله تعالي فاعرف ذلك

باب في القمل في البازي

اذا اقمل البازي فاعمد الي الورد الارمني والي الشيح
الارمني فدقهما جميعا واقبض البازي واجعل في

اصول ريشه كله صغيره وكبيره واحكك به اصل عنقه
بما وان شيت بلا ماء فان اعوزك هذين الشيين عدت
الى ورق السوسن فدقيته وذريته فهو نافع ان شا الله تعالى
وفي الصيف لا يحتاج الى شي من هذا اطرح له في مشربه
السوسن الرطب في كل خمسه ايام تغيره وترد مكانه رطبا
ولتكن الكندر من حصن بلا كبد ولا غايصه فانه يسقط
عنه ويموت باذن الله تعالى وقد يوخذ القطنه
فتجعل فتيله وتشرب الزيبق المقتول وتجعل طوقا
في عنقه فيموت وانه لا يقدر ان يجوز الى الراس
والعينين ومشربه من العينين يموت باذن الله تعالى
عطشا وتجعل في اسفل ريش عنقه ويسمى ذلك
الريش الزبيره الزرنيخ الاحمر فلا يقدر على صعوده الى
شرب الماء من العين فيموت بقدرة الله تعالى

واهون عندنا من هذا كله ان يقبض اذا كان فيه القمل
ثلثة ايام كل يوم ساعة من النهار مرتين او ثلثة في
خرقه بيضاء مبخرة بالكبريت ويوضع في الشمس
فان القمل يحول الى الخرقه البيضا التي فيها الرايحه
الكبريت ويقال انه يطعم اياما بسمار مخ البقر
فان القمل يموت وهو ظريف وقد عالجنا ذلك بحز
ونون ومثله رماد حطب البلوط بذرار في اباط
الباز ومحايم القمل جيد فاعرفه

باب اخر في ذلك

تعمد الى جزو دار صيني وجزو هموذج وكبريت يسحق
ذلك كله وتفعل به مثل ما وصفنا او لا تعمد الى
حب المقشر الذي يسمى لسان العصفور فتلقي منه
جفنتين او ثلث جفنات الى اجانه فيها الماء

وتضعه له فيغتسل به مرة او مرتين فانها تنثر عنه وقد
يجعل السوس الدقوق في اسفل ريشه بدل الشيح الارمني
وهو جيد ايضا واذا وجدت السوس الرطب فلا
تعدلن عنه واطرح له حول الكندر ونضد له
مع الحايط فان القمل تموت من رايحته وتتينا ثر عنه
باذن الله تعالى والجندقوقا يلقى منه حول المشد ويخفف
منه ويذر على كما وصفنا غيره فانه جيد مجرب
وكذلك الفوذنج وهو النعنع الجبلي والجندقوقا
يطبخ بماء وان ويوضع للباز فان اغتسل فيه والا
قبضت الباز وغسلته بذلك الماء ويدلك به
دلكا جيدا حتى يصل الى اصول الريش فان القمل يموت فانه

باب الاكله وعلاجها

فالاكله اكلتان وهما جميعا في الجناحين واصلهما

ان يولع الجارح بريشه ويلقي ريش جناحيه ويرمي بالطاقه
بعد الطاقه وربما طرح منها في اليوم عده فاذا
فعل هذا وجدت ما يرمي من ريشه منا كل الريش والقصبه مما يلي
مغرز الجناح فدووه ان تقبضه وتحشو اكل جناح من
الشق الخفي الذي يكون في باطن الريش بغاليه جيد مقدار
ما يصل ريح الغاليه الى الاكله التي في وسط قصبة
الريش فان ذلك كله تموت باذن الله تعالى وهي صغار ديباد
الانسان تشبهها صغرا وماواها القصبات داخل اللحم
واجود ما جربنا في ذلك الخل العتيق التقيف يوخذ
ويلقى عليه الثوم الدقوق المسحوق وشي من الزرنيخ الاحمر
الزنجفر وقليل ملح او بورق ارمني ثم يشق اصول
قصبات الريش ويجعل فيها ذلك الخل مذافا بالثوم والزنجفر
والملح والبورق الموصوف بها ان شا الله تعالى والنوع الاخر

من الآكله لا يكون من دابه تكون في قصبات الريش
بل يكون ذلك من دم وحكه اصليه ويقال انها
تكون في العظم ودوا ذلك ان يفصد الجارح عرقين
من تحت جناحيه وله دوا عندنا نذكره به بعد
ذلك فيبرا ان شا الله تعالى وعلامه هذه
الدا ان يرمي الجارح بالريش من طوارد جناحيه
وخوافيها لا غير ذلك ولا يكون فيما يرمي بها اثر
نقصان ولا متشعث ولا ماكول بل صحيح فاذا تم الريش
وبلغ منتهاه وحركته واستعملته رمى ايضا ودوا العقد
وهو صعب الا عند من جربه وفهمه فانه سهل

باب الدود وعلاجه

وعلامة الدود بالبازان تفزع الى ريشه وتنتف احيانا
فيبتلعه ويلبض فيه نتفا كثيرا وهو خفي لا يبصر

احد من العامه ولا تعرف هذا النعت من قبل ان يبدوا
ويستحكم وكثر فعلامة ذلك ان ينتف ريش صدره
وبطنه ويولع به وبغلبه وان لم ينفعه وعلاجه مختلف
فمن ذلك ما الرمان ان يطعم به اللحم وهو جيد مجرب
ومنه يدق الحمص ويذر على اللحم اذا اطعم ومنه الشعر
من عرف الدواب يقص صغارا وينثر على اللحم يلقي الدود
وهو جيد ومنه الحنظل قوقا ندق وتعجن منه مثل
اللون وهو جيد مجرب فاما الذي لا يسبقه شي من هذا
مما جربناه وهو جوز الهند المتغير الذي فسد
واسود ويلقي لقمان من لحم في ذلك الدهن ويلقم الباز
يلقي الدود هلاهلا يوخذ الجوز الهندي المتغير فيدق
ويلقم منه البازي وزن درهم ونصف والباشق
نصف درهم ولا يطعم في الحر الشديد ويوضع في الحر

67

بين يديه الما في كل ذلك فانه يبرا **او يوخذ** الحشيشه
الارمنيه فتدق دقا ناعما ثم تذر على اللحم وتحرا احس
بنبيذ وتلقم فيرمى بكل دوده يكون معه ان شا الله تعالى
او يعمد الى قشور اصول التوت فتطحنه طحنا ناعما
ثم تاخذ منه على مسعط وتقطر عليه شيا من دهن خروع
مثل ربع الما ويوجر الطير فهو غايه **او يدق** ايضا
شيا من خزف ابيض وتعجن بما الشراب والعسل ويلقم
البازمنه مثل البول مجرب جيد **وايضا له علاج الغر**
يوخذ قنبل من العطار ويوضع في قطعه من اللحم ويطعم
البازفانه يلقي الدود ويوخذ ايضا لفته كبيره وتقورا
وسطها وتحط الما بوسطها وتحطها في النار حتى يغلي الما
في وسطها وتحط اللحم في الما وتطعمه فانه يرمي الدود **وايضا**
يوخذ عسل نحل ويغلي على النار حتى يمشل وتحضر له شيه

من خوافي طير كبير ويلطخها بالعسل ويخليها حتى تبرد قليلا
وينزلها في فم الطير الى زاركه وينفتها قليلا ويطالعها
فانه يطلع الدود ثم يجرفه بالما وهذا اذا كان الدود في
زاركه واذا كان في بطنه فيعمل بالدوا الذي ذكرت
فانه ذلك

باب الغلمه وتسكينها

يهيج الجارح في بدو ايام الربيع وبعضها السبق والغلمه
ويخاف عليها الذهاب في ذلك الوقت وعلاجها
تعمد الى لبن حليب فتجعله في سكرجه زجاج نظيفه وتلقي
عليها شيا من سكر طبرزد مسحوق وتتركه ساعه حتى يذوب
ذلك كله ويختلط ثم تنقع فيه لحم الضان وتطعمه اياه
فيكون هذا الطعم على نصف مقدار فاذا ذرق منه
ذرقه او ذرقتين وضعت له الما ويكون وضعه في الظل
فان ذلك نافع لقطع الغلمه وهو نافع للجص والتخمه والشحم

يمسح القلاع بخرقة خشنة مسحا شافيا ثم تعمد بعد
ذلك الى كحل اسود اصفهاني يدق ويضع على القلاع
فانه جيد ام معك زهر سماق نافع وبتر ان شا الله تعالى

دوى التخمه

وهو يصفي من البلغم

وهو نافع من الكابه

تعمد الى وزن عشرين درهم سكر طبرزد ووزن عشرين
خالص ووزن درهمين زنجبيل صيني
ووزن درهم ملح ابيض هندي ودانق
نشادر ونصف درهم كافور رباحي ودرهم هليلج كابلي اسود
تجمع هذه الادوية كلها وتلقي عليها وزن درهم زعفران
والشربه منه للباز وزن درهم ونصف او مثقال
يوضع له الماء فاذا قام على الخلاص اطعم لحم العصافير
حارا او قنابر بلا عظم ولا مخ ويلغ دماها او لحم ناهض
لا شحم عليه ويطعمه من صدره لحما حارا ينفعه باذن الله تعالى

باب غمره للنساء

تعمد الى هذه الافاويه التي وصفنا كلها ما خلا الكافور والابج
وتزيد الزنجبيل جزو وفي الفلفل الابيض وتضعفه
فيصير الفلفل درهم وتزيد فيه ما قدرت عليه فهو مجرب

باب الجشرج

تاخذ جزو سكر طبرزد
ومن رب السوس جزو واشياف
السوس جزو وصمغ عربي فيعجن بماورد ويلقم البازمنه كل
يوم بكره مثل اللوزه جيد نافع والباشق ثلثه او نصفه
وقد يطعم الشاهين المنحرق معجون بعسل بقدر اللوزه جيد مجرب

باب لفرحة البازي

واذا نزع البازي من جهك واذا نظر ابدا
فزعا ففتح منشر ونشر جناحيه فذلك من اعظم
الاعاجيب انتهي والله اعلم بغيبه واحكم والحمد لله وحده
والحمد لله رب العالم

